الجامعة

AL-GAMIAA



تحليل نتائج التعداد

جهد رائع لعالم مصرى شاب

لم تكن هذه الصفحة يوما مكانا نتحدث فيه عن الكتب الجديدة التى يستقبلها محيط التفكير المصرى، ففى داخل (الجامعة) أكثر من باب كان يمكن أن نتحدث فيه عن الكتاب الذي أصدره الدكتور السيد صبرى عضو اللجنة الفنية بمصلحة الاحصاء والتعداد عن (تحليل نتائج التعداد فى مصر) والذى طبعته وزارة المالية على نفقتها فى المطبعة الاميرية.

ولكن الواقع أن هذا الكتاب الجديد ليس عملا أدبيا حتى يمكن أن يقنع الناقد بالتحدث عنه فى باب (الكتب والصحف والناس) وانما هو سجل لكل المظاهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والعلمية التى تتحكم فى مصير مصر، وفى مصير اجيال مختلفة من المصريين، فقد دأبت مصلحة الاحصاء والتعداد منذ عام ١٨٩٧ على عمل تعداد عام لسكان القطر المصرى فى كل عشر سنين (لمعرفة تطور الشعب من أهم نواحيه... وذلك بعد سكان القطر ومعرفة سنهم ونوعهم وحالتهم المدنية والعلمية والعملية وصناعتهم وجنسيتهم وديانتهم ومحال ميلادهم وعاهاتهم) ولكنها لم تعن يوما بأن تحلل نتائج ذلك التعداد وتستخرج منه الايحاء الصحيح بالحلول الناجحة لمشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية. وهذا النقص الظاهر أحس به مؤلف كتاب اليوم عندما عهد اليه بالعمل فى تلك المصلحة الدقيقة الاختصاص!

ولذا توفر على دراسة نتائج التعداد المصرى منذ عام ١٨٩٧ وقارن بين الارقام المختلفة وانتهى الى تسجيل حلول تقريبية لطائفة من أدق المشكلات التى تشغل الرأى العام فى مصر منذ بضعة أعوام.

ومن العبث أن أتحدث في هذا الحيز عن كتاب يقع فى أكثر من مائتى صفحة من القطع الكبير جدا، ولكن يكفى لكى اعطي القارىء فكرة عن المجهود الجبار الذى بذله مؤلفه الشاب أن أنقل هنا – على سبيل المثل – بعض فقرات من طريقته فى تحليل نتائج التعداد الخاصة بالحالة العلمية وأزمة المتعلمين وهو موضوع طالما تعرضنا له فى هذه الصفحة فقد قدم لتلك النتائج بجدول يشرح نسبة توزيع حاملى الشهادات من الذكور على الصناعات المختلفة، ثم انتهي الى ما يأتي (يظهر أن أغلب حملة الشهادات لا يعملون فى مجال النشاط والانتاج المطلوب ففى باب استثمار اليابس والماء من حملة الشهادات جميعا تسعة واربعين فى الالف. مع أن الارض مازالت أهم موارد الثروة المصرية وهي على حالتها الحاضرة أحوج ما يمكن لاصلاح الفنيين والعناية بهم.. وللاسف الشديد اذا ما انتقل الباحث الي الصناعات الاخرى لا يجد فى باب استخراج المعادن من هؤلاء المتعلمين سوي واحد فى الالف وليس بينهم واحد من حملة الشهادات العليا المصرية... فاذا نظرنا الى باب التجارة وجدنا أن نسبة المشتغلين بها من حملة الشهادات لا يزيد عن ١١٧ فى الالف ونصفهم أيضا من حملة الشهادات الاجنبية ويتضح من الجدول أن نسبة المشتغلين بالخدمات العامة (الحكومة) من حملة الشهادات جميعا هو ٣٨٤ في الالف أو ما يربو كثيرا على الثلث... ومما يدعو كذلك للاسف أن تكون هذه الظاهرة أشد وضوحا فى حملة الشهادات العالية. فقد بلغت نسبة المشتغلين بالحكومة منهم الي مجموعهم ٥٦٨ فى الالف وهي أعلي النسب فى حملة الشهادات المشتغلين بالخدمات العامة مع أن المفروض أن هؤلاء المتعلمين وقد استوفوا حظا كبيرا من التعليم قد أصبحوا أكثر الافراد مقدرة على القيام بالاعمال الحرة والتكسب منها... ؛ لانزاع فى أن هذه الحالة هى التى أدت الي خلق أزمة المتعلمين التى أبتدأ ظهورها من قبل التعداد الذي دلت ارقامه علي أنه كان يوجد وقت القيام به ٨٣٩٦ من حملة الشهادات غير المشتغلين)

وبعد ذلك عمد المؤلف الى بيان أوجه علاج الحالة العلمية والعملية على ضوء تلك الارقام والبيانات الدقيقة. فاقترح ما يقابلها من الحلول التى أعتقد انه لا يتسنى لغيره ممن لم يتوفروا مثله على (الحياة) بين تلك الارقام مدة كافيه أن يؤمنوا بفائدتها كما حق له أن يؤمن.. مرة أخرى.. ان هذه الصفحة لن تكفي لاعطاء القارىء فكرة وافية عن كتاب الدكتور صبرى الجديد.. وكل ما أرجوه هنا أن يكون المسئولون عن تقدير أمثال هذه الجهود المصرية الشابة التي اقتحمت في صبر وجلد حقولا كانت بكرا من حقول الانتاج العلمى في مصر قد أحسوا بوجوب الانتفاع بخبرة المؤلف الشاب فى القيام بعمل علمى أوسع أفقا وأجدى فائدة

المحرر

خيانة رأفت هاهم

سيدى الاستاذ

أكتب اليك وأنا مغمضة العينين خجلا! أهناك أدعي إلى الخجل من أن تكتب فتاة مثلي الي شاب غريب لا تربطها به علاقة قرابة أو نسب ولا تصله باسرتها المحافظة صلة ما، خطابا كهذا لا تعرف هى ماذا تريد أن تقول فيه ؟

ومع ذلك فقد كتبت لأ ننى احسست أخيرا بانه من العبث ان أقاوم أكثر مما قاومت .. لقد قاومت طويلا لكيلا أكتب اليك. قاومت منذ سمعت صوتك للمرة الاولى يحمله الي اذنى الاثير ذات ليلة من احدى محطات الراديو الاهلية قبل اليوم بثلاثة أعوام ... كانت ليلة من ليالي الصيف

وكنت أذ ذاك اقضى الصيف فى « العزبة » القريبة من مركز منوف احتراما لحداد الاسرة على وفاة عمى ... الحداد الذى كان يقضي بالا نبدو على (البلاج) فى أحدي المصايف بثياب البحر وكنت أحس فى تلك الليلة بضيق شديد يكاد يخنقنى خنقا . كان السكون يسود (العزبة) ويحيلها الي شبه مصحة نائيــة للمحزونين الذين يقضى عليهم الواجب ان يلبسوا السواد لوفاة قريب عزيز بل لقد خيل الى بعد أن انقضت على أقامتى هناك بضعــة أيام أن نســاء العزبة جميعهن قد نكبن في فقد عزيز فقد كنت المحهن من بعيد يسرن نحو الترعة بثيابهن السوداء وقد التفت على رؤوسهن « الطرح » التى ذكرتني بتلك « البشنيقة » التى كانت تلفها والدتى على صدغيها وذقنها طول مأتم عمى المرحوم وكانت خطواتهن تتهادى بطيئة تحت (الزلع) كأنهن يحملن نعشــا الى مقبرة بعيدة .... وكان ضيقى يشتد عندما كن يرسلن أحيانا أغنية من تلك الاغانى الذليلة المستسلمــة الثكلى فيحملها الهواء الي اذني كأنها (عديد) أو ولولة باكية !

فى تلك الليلة انتهزت فرصــة نوم والدتي وحملت (الراديو) الي غرفتى ثم أحكمت اغلاق بابها ونوافذها وفتحت مفتاحه فسمعتك . كنت ليلتئذ تقرأ شعرا منثورا لك عنوانه (حدثنى عن الحب)

وكنت قد تعمدت أن اخفض من صوت (الراديو) الى أقصي حد ممكن خشية أن تحس والدتى بذلك فتنتهرني لاني ارتكبت تلك الجريمة الشائنة بالاستماع الى «الراديو» ولما يمض على وفاة عمي بضعة أسابيع . ولذا كان صوتك يصل الى اذني خافتا وأنا مستلقية على الارض وقد ألصقت اذني بالبوق ..

ودهشت اذ ذاك لتلك المصادفة العجيبة فقد كانت قطعة التانجو التى عنوانها (حدثني عن الحب) من أحب القطــع الموسيقية الى . كان يكفى أن اسمعها تعزف فى احدى دور السينما .. من الجوقة العازفة أو فى احدي زياراتى العائلية من اسطوانة حتي أسبح في حلم هانيء وديع كله حــنان وشعر..

كنت اذ ذاك فى الثامنة عشر من عمرى ولم اكن قد احببت ولذا كان الاستماع الى حديث الحب رغبة دائمة تجيش في صدرى الشاب .

وأخذت أنصت الى صوتك الخافت وأنت تتلو نثرك الشاعر على لسان صديقتك فخيــل الي أنك تحدثني أنا دون سائر الناس .. ألم تكن تهمس في أذني ؟

وزاد اطمئناني عندما سمعتك تذكر تلك النزهات الليلية الطويلة في حدائق المعادى فقد كنا إذ ذاك نقطن تلك الضاحية الجميلة ... وعندما وصلت الي قولك

في تلك الليلة . ليلة التقينا
على غير موعد يا حبيبتي
تواعد أهل الضاحية
على النوم مبكرين
لكي يدعونى أحدثك عن الحب
وتحت تلك الشجرة الكبيرة
أمام ذلك المنزل المجهول
الذي كانت أغصان حديقته
تطوقنا فى حنان
أردت أن أحدثك عن الحب
ولكن السماء أمطرت
والجأتنا الي الاحتماء
داخل الحديقة التي هجم أهلها
وبكيت يا حبيبتي
همست في أذنك
(ان السماء تبكي لتصمت
وتدع حديث الحب الي غد
أنها لا تريد أبدا
أن ينتهى حديث حبنا ..)

عندما وصلت الى ذلك بكيت أنا .. فقد تواردت على خيالى خواطر قديمة عن منزلنا القديم بالمعــادى الذي كانت تربض أمامه شجرة كبيرة طالما تمنيت أن أستمع تحتها حديث الحب

وانتهيت من اذاعتك ... من حديث حبك الذى انحفر فى خيالى كما رأيت حتي حفظت كلماته عن ظهر قلب . فلم أعد أنساه أو أنساك !

ومنذ تلك الليلة تصادقنا دون أن

قصـــة مصرية

في رسائل

بقلم محمود كامل المحامي

قد يكون من التعسف اعتبار هذه الرسائل قصة بالمعنى الصحيح ولكنها مجموعة رسائل حقيقية تسجل غراما رائعا بين شاعر مصري شاب معروف وفتاة . غراماً من نوع جديد لم يألفه سواد العشاق

تعرف أنت . كنت أتتبع أحاديثك كل مرة وأقبل على سماعها وأنا ظمأى . وكنت أحس في كل مرة ان صداقتنا قد توطدت عن المرة التي سبقتها . وان « الفكرة » التي كونتها في خيالي عنك من مجرد سماع صوتك تغنيني حتي عن رؤيتك أو التحدث اليك عن كثب !

ثلاثة أعوام لم يتحدث اثناءها الاستاذ حسن حامد (شاعر العاطفة الشاب) كما كان المذيع يلقبك دائما — الا كنت أنا أسبق الناس الى الجلوس تحت (الراديو) لكى استمع اليه !

كنت أحس دائما مهما كان الموضوع الذي تعالجه انك تحدثني أنا .. وتحدثني عن الحب ! وانك انما تنوع في ألوان الحديث كيلا يفهم الناس أنك تتجه به الي . وكنت أتذوق راحة خاصة في أن أجلس تحت قدميك أنصت اليك . . لانني طالما حلمت بذلك الرجل القوى ذى الصوت القوي الذي يحدثني من فوق قامته العالية .. عن الحب !

الى أن كان الاسبوع الماضي . وسمعتك تذيع من محطة راديو الحكومة شعرك المنشور الذي جعلت عنوانه « ريري . طفلتي الكبيرة » فكدت أجن ؟ لأنك بدأت تحدثني باسمي عن أمور خاصة في صميم حياتي .!

وخيل الي ان الوهم القديم عن صداقتي لك قد استحال الي حقيقة واقعة وانك تعرفني كما اعرفك وتتجه الي في حديثك لأنك تعلم أنني انصت لك ؟

ان اسمي رأفت وقد اعتدت أن يدللوني في المنزل باسم (ريري) وهذه المصادفة العجيبة التي جعلتك تختار اسمي عنوانا لحديثك الاخير هي التي دفعتني الى أن أكتب اليك هذا الخطاب الذي بدأته بأني لا تربطني بك صلة ما . ولكن الحقيقه غير ذلك ياسيدى الاستاذ . فانني أعرف الآن عنك اشياء لا أعرفها — ولم أهتم يوما بأن اعرفها — عن أقرب الناس الى . انى اعرف شكلك واحتفظ بأكثر من صورة لك . واعرف سنك وتاريخ ميلادك كما أعرف اين تقطن . وكيف تعيش . بل اعرف اكثر من ذلك . . أعرف الاماكن التي تتردد عليها في المساء بعد أن تنتهى من عملك .. واطالما بكيت عندما كان يتصل بي خبر تلك السهرات التي امتدت احيانا الي الساعة الرابعة صباحا في (البيكاديلي) مع صديقك الدكتور وفقي ..!

رباه ! لقد كنت خجلة من أن أكتب اليك خطابا عاديا فاذا بي لا أخجل الآن من أن أحاسبك قبل أن أراك على حياتك في الليل مع أصدقائك ؟

أغتفر لي هذه الجرأة من معجبة . أن لم تقبل أن أقول من صديقة ؟ وأرجو أن تحدد لي وقتا أراك فيه .. لـ .. لست أدري لماذا .. ولكنني كنت أريد أن أقول لا شكر لك ذكر اسمي في حديثك الاخير فترددت . لانني تبينت ابتسامة ترتسم في سرعة على شفتيك ساخرة من تلك المجهولة التي بلغ بها الزهو الى حد الجزم بانها وحيك قبل أن تراها ولذا يكفى أن أقول انني أريد أن أراك لأهنئك وابدي لك اعجابي . . . القديم منذ تلك الليلة على باب الحديقة التي كانت اغصانها (تطوقنا في حنان) !

أوه ! كم انا مجنونة ! لازلت اتحدث عنى وعنك كأن الامر لا خيال فيه لقد اطلت عليك ولذا أسرع فأقول أريد أن اراك لأنني أحب ان أراك !

متى ؟

رأفت

جاردن سيتي

في ٢ يونيو سنة ١٩٣٥

. . . .

. . . .

(٢)

عزيزي حسن

أنني سعيدة ! سعيدة الى حد لن تستطيع تخيله . . . لازلت أكتب وأنا مغمضة العينين . . . ولكن لا خجلا هذه المرة وانما أغمضها لكي

استعرض تلك الساعة الرائعة التي قضيناها سويا فى سيارتك أمام حديقة المنزل المجهول تحت تلك الشجرة الكبيرة فى الطريق الهادىء الذى يقود الى تلك الغابة فى الجهة البحرية من المعادى .. لقد قابلتك ليلتئذ على موعد عند الممر المجاور لخط السكة الحديدية. وأقبلت بسيارتك تبحث عنى فأشرت اليك ثم تقدمت الى سيارتك كانى أعرفك منذ وقت طويل وفتحت لى الباب فقفزت الى جانبك ولم أشعر الا وأنت تطوقني بذراعك ثم تسرع بالسير مبتعدا كانك اختطفتني اختطافا . فلما سألتك

— على فين؟ — أجبتنى وأنت تبتسم ابتسامة عريضة

— أنا عارف — ثم أرسلت ضحكة مرحة . فمددت يدى الى فمك المفتوح أمنعك عن متابعة الضحك وأنا أهمس

— الناس نايمه !! — وكانت السيارة إذذاك قد وصلت الى تلك الشجرة الكبيرة فاوقفتها ثم رنوت الى عيني فى نظرة هادئة طويلة ... ولم تتكلم .. !

لقد فهمت توا انى كنت أذكرك بقصيدتى القديمة التي اذعتها مساء يوم من أيام الصيف قبل ذلك بثلاثة أعوام وجعلت عنوانها « حدثني عن الحب »

وطال صمتنا . أناوانت ... وفجأة ارتفع صوت طير يشدو فى نبرة موسيقية رفيعة هابطة من أعلى الشجرة الكبيرة .

واطفئت أنوار المنزل المجهول الذى وقفنا أمامه . وبقي ضوء أزرق ضعيف يبدو من خلف الشرفة المطلة على الحديقة من بعيد . كانه الاثر الباقى الذى يربطنا بالعالم الهاجع !

وألقيت برأسى على مسند السيارة وأدنيت أنت رأسك مني وعاد الطير يرسل صوته الموسيقى الذى كان علامة الحياة فى المعادي ليلتئذ ، حياة الواحة الشاعرة الحنون . وتمنيت وأنا أتناول يدك واضغط عليها

— كلمني — فسألتني

— عن ايه ؟

— عن . . . — وخجلت أن أصارحك بأكثر من ذلك . لقد استطعت أن اكون في رسالتي الاولى اليك أكثر صراحة .

ولكنني عندما التقيت بك لم أجرؤ فمدت تطوقني بذراعك القوى وأنت تدني فمك من وجهي وتغمره بأنفاسك

ربيع ..

كل شيء في الحياة يسير .. يسير ..
إلي الموت. حتي الحياة مصيرها الفناء ..
ولكن شيئا. واحدا يبقي دواما زاهيا ..
هو الربيع .. ربيع حبي ..

* * *

ربيع حبي .. ربيع الحياة .. يافتاتي ..
ربيع قلبي.. .هل تتركينه يموت ؟..
كيف أحيا إذن؟ ولكن .. أنه يبقي..
يبقى دواما .. ربيع حبي ..

* * *

ظلام نفسي قبل الربيع .. كان يشقيني..
وسعادة الحياة كانت شقاء قبل اللقاء ..
لقاؤنا في الحياة .. حياة الربيع ..
ربيع حبي ..

م . ك . م

الحارة الثائرة كبدوى لا يزال على الفطرة الاولي ثم سألتني

— عن ايه يا ريرى ؟

وشعرت اذ ذاك انني أصبحت لك. انني خلقت لكي أجلس الى جانبك . بل وتمنيت ان تدفعنى لكى أسقط على الارض القريبة التى كانت مكسوة بالخضرة القاتمة .. واستمع اليك وأنت تحدثنى من النافذة . وفى حركة آلية وجدتنى افتح باب السيارة في هدوء تخيل اليك أنى أريد الهروب . أريد العودة الي أهلي الذين اختطفتني منهم كما اعتاد العشاق من البدو أن يفعلوا ولم أشعر الا وأنت تتشبث بى فانقدت لك وهمست

— ما نتش عارف عن ايه ؟ — فصحت فى قبلة طويلة عشناها تحت الشجرة الكبيرة المتعانقة الأغصان

— ريرى !

وعادت نظراتنا تتحدث حديثا طويلا وأهدابنا تلتقي بين كل آونة وأخرى كانها شفاه تستريح من طول الحديث ...

ولم أشعر بالوقت ينقضي سريعا . وخطر لى أكثر من مرة أن أنظر الي الساعة التى كان يلتف سوارها حول معصمك ولكننى أبيت

واكتفيت بأن أنظر الى القمر الذي كان يطل علينا من خلال الاغصان المتعانقة وبالانصات الى صوت الطير الهابط من أعلي الشجرة الكبيرة والذى كان يخفت رويدا رويدا كلما تقدم الليل.

هكذا يفعل العشاق فى ليالي الصحراء انهم لا يعرفون الساعات بل يقنعون بالنظر الى السماء والانصات الي أصوات الطيور لتبين عمر غرامهم ...!

ما هذا ؟ انك يا حسن احلتنى الى شاعرة دون أن أعرف !

لقد ذهبت للقياك كي تحدثني عن الحب ساعة . . .

فلما تركتك وجدتني أرغب فى أن أحدثك عن الحب . واكتب اليك عن الحب ما بقى لى من عمر طويل أو قصير . !

أقبلك وأرجو أن أراك ولكنى ..

(بقية المنشور علي صفحة ٤٧)

الـ «ويك اند» في الاسكندرية

سهرة الأحد

والويك اندهنا يبدأ كالعادة بالتوجه الي الكازينو فى مساء الأحد ودفع الضريبة المعتادة التي تفرضها ادارة الكازينو وقدرها في ذلك اليوم احدى عشر قرشا ، ثم التقدم الي بلاج الكازينو والتظاهر بعدم النظر الى الوجوه القريبة والبعيدة التى اعتاد أصحابها وصاحباتها قطع البلاج جيئة وذهابا .. والتظاهر أيضا بعدم النظر الي الآخرين !

وقد امتازت سهرة الأحد الماضى فى كازينو سان استفانو «بالواغش» الذى أغرته مرتبات أول الشهر على قضاء (الكام) يوم الأولى فى الاسكندرية ومجاراة أولاد الذوات فى اجراء عملية التصييف، ولكن قراء هذا الباب ليسوا فى حاجة الى التحدث عن « واغش » سان استفانو ... هذا الواغش متوفر الوجود والحمد لله على أرصفة المقاهي فى شارعى عماد الدين وفؤاد الاول وبلاج النيل ! الذي تطل عليه شرفة كازينو بديعة ومقهى العجوزة وبربري مصر الراقي الذى يطل على البلاج مباشرة فى روض الفرج نمرة ٣ !!

وقد استلفت نظري فى سهرة الاحد الماضى وجه جديد من وجوه الكازينو الراقية ، وهو وجه الآنسة العريقة سميحه كريمة الاستاذ حامد بك سرى وحفيدة معالى سرى باشا . وقد بدت في ثوب زاهي الحمرة ساعد على أظهار تكوينها البديع ، والآنسة من طالبات مدرسة الميردى ديو بالزمالك وهى تتقن الفرنسية اتقانا تاما .

والوجه الآخر الذى أثار الاعجاب والتقدير هو وجه السيدة الفاضلة حرم المهندس الشاب السيد قنصوه ، وقد كانت تبدو في ثوب اسود و(بيريه) حمراء.

ويظهر أن الكازينو كان غنيا فى تلك السهرة بالوجوه الجديدة والازياء الجديدة ، فقد بدت الآنستان اعتماد وسعاد درويش فى ثوبين اسودين من ثياب السهرة استلفتا الانظار ، كما أثار القناع الاسود الشفاف الذى اسدلته احداهما على وجهها كثيرا من الاعجاب بالطريقة الشرقية التى أسدل بها .

هجرة

ويظهر أن شهر اغسطس هو شهر الهجرة الي الأسكندرية حتى من الذين بدأو الاصطياف فى مصايف أخرى فقد رؤيت الآنستان سامية وحبيبة كريمتا سعادة عبد العظيم راشد باشا وزير الاشغال السابق فى سهرة الاحد الماضى بكازينو سان استفانو وكانت الاولى فى ثوب اسود ... أيضا والثانية فى ثوب أبيض انتشرت فيه نقط سوداء ويظهر ان المدة التى قضتها اسرة الوزير السابق فى رأس البر أول الصيف قد ساعدت على زيادة وزن الآنستين العريقتين زيادة ظاهرة .

أما شقراء الكازينو الرشيقة في ليلة الاحد فقد كانت السيدة الفاضله زوجة الاستاذ السعيد حبيب سابقا التي بدت فى ثوب أزرق جميل ويظهر أن الوجيه عدلي رؤوف قد أصبح من انصار الهجرة الى الاسكندرية فى شهر اغسطس فقد رؤى فى سهرة الأحد الماضى مع زوجته العريقة التى كانت تمثل الجمال التركى الهادى ولا شك أن (الكوبل)



المحرر بين ممثلي وممثلات فيلم «عنتر افندى» على شاطىء ستانلى باى في الفجر

المكون من عدلي وزوجته كان نموذجا للزوجية الشابة بين جيوش العزاب والعازبات.

وأخيرا .. من حق عقد الفل الابيض الذى كان يلتف حول صدر الانسة توحيدة سيف أن يسجل فى هذه الصفحة وأن يذكر بكلمة أعجاب مع الثوب «التافتاه» الكحلي الذى كانت ترتديه الانسة الرشيقة ..

الدورة الاسبوعية

ولست فى حاجة ألى أن اقول أن هذه الدورة — التى أصبح القراء يعرفونها اكثر منى — تبدأ من سيدي بشر وتنتهي الى ستانلي باى وأعترف هنا بأن بلاجى سبورتنج والشاطبي من حقها أن يطالبا بنصيب فى هذه الصفحة، ولكن المرور على اجزاء البلاج يستدعى ان تكون الاقامة أصلا فى الاسكندرية وقضاء الـ «ويك أند» فى القاهرة وهذا لا يتحقق الا اذا تم اصدار الجامعة من الاسكندرية وهو أمر لا يمكن التفكير فيه الا اذا تمكن المخترعون من نقل ماكينات الطباعة كما تنقل ماكينات الحياكة ...؟!

ولقد كان بلاج سيدى بشر صباح الاثنين الماضى هادئا الي حد ما وكنت أريد أن أقول ان من بين الوجوه التى استلفتت نظرى وجه المدرسة الشابة سعاد رشدي وزميلتها الانسه سعاد شكري ولكن الآنستين أعتادتا أن توجدا كل يوم فى كل بلاج ؟ .. انهما تقومان بتفتيش يومي على بلاج الاسكندرية من أوله الى آخره

أما بلاج جليم فيظهر أنه قد تولى هذا العام زعامة أجزاء البلاج الاخرى ولو أن الوجوه التى احتشدت به وجوه اكثرنا واكثر غيرنا من الحديث عنها، ولا شك أن ارشق وجه كان يبدو صباح الاثنين الماضي فى جليم هو وجه الانسة روكية يسري التي قنعت بالجلسة الهادئة تحت مظلتها فى اقصي البلاج !

بقي استانلي باى ويخيل الى أن مقاعد باسترودس قد انتقل اليها اصحاب المعاشات الذين اعتادوا احتلال مقاعد نوبار ومقهى الشيشة ! اولئك الذين يقنعون بفنجال القهوة واختلاس النظر من سحب الدخان الكثيفة الى الاجسام التي تبدو من بعيد فى ثياب البحر على شاطىء البحر، ولا أظن واحدا من قراء هذا الباب يطالبنى بان اتحدث عن واحد من أصحاب المعاشات !

السهرة الراقية

ولقد أصبحت أوقن بأن مساء الاثنين فى كازينو سان استفانو هو المساء الراقي Decent وأن الكازينو لا يحفل فى ذلك المساء الا بالطبقة التي لا تريد ان تتظاهر بالتصييف، والتى لا تميل الي الضجة التى يميل اليها «واغش» المصطافين ..

ويكفى أن أقول أن الآنسة ف سلطان كانت فى الكازينو مساء الاثنين لكى تغنينى عناء القول أنها أشيك من فى الكازينو . فقد كانت فى ثوبها الابيض الناصع الذى التف حوله حزام أحمر تمثل أنبل تمثيل الجمال المصري الوديع كما كانت في مشيتها الرياضية الهادئة توحي بالاعجاب . ومن وجوه مساء الاثنين التى تستحق التقدير أيضا وجه الانسة الرشيقة ع . عفت كريمة الوجيه محمد بك عفت التي تنتمي الي أسرة من اسر بني سويف المعروفة

المرور الليلي

ولست أدرى لم افضل دائما أن أجعل مرورى الليلي على ملاهي الاسكندرية فى سهرة الاثنين بعد عودة (وارد) قطار البحر !!

ولقد نجح الفاليرون الذي كان يعتبر من ملاهي الدرجة الثالثة فى الاسكندرية فى اجتذاب عدد من زبائن الملاهى الاخري .

ومن الذين أحيوا السهرة الصباحى (الاثنين — الثلاثاء) في الفاليرون الطالب فايد فريد مع جماعة من اعضاء النادي الأهلى كان يتزعمهم السيد داود راتب ولاعب الكرة المعروف عزيز فهمى . وقد أظهر اعضاء النادى الاهلى براعة تذكر فى رقصة (كوكاراتشا) الجديدة ....



جنجر روجرز

بائع الاحلام

بهذه المناسبة

كيف تحدثت معهم للمرة الاولي

بمناسبة سفر صاحب الدولة محمد محمود باشا وسعادة توفيق دوس باشا ومحمد حلمي عيسى باشا الي الخارج .. يحدثنا هنا سكرتير احدي الهيئات الاجتماعية المعروفة التي تضم فى عضويتها كثيرا من رجال الدولة . (كيف تحدث اليهم للمرة الاولى) . وكيف وجدهم ؟ .

المحرر

لما حدد لنا السكرتير الخاص لدولة محمد محمود باشا موعدا لمقابلته . لأول مرة .. اخذت أستعد استعدادا خاصا لذلك لأني كنت أسمع أشياء، ولا أقرأ أقل مما كنت أسمع عن الارستقراطية والعظمة . التي يقابل بها دولة الباشا زائريه .. فما بالنا ولسنا زواراً بل طلبة .

وفى الحجرة الشرقية البحرية من جريدة السياسة ونادى حزب الاحرار الدستوريين .. الكائن بشارع المناخ .. والذى شيد على طراز هندسي عربى بديع في تلك الحجرة الشرقية المطلة على حديقة الدار التي نسقت فيها أشجار النخيل .. والتي تطل على العمل الليلى المتواصل فى ادارة جريدة السياسه ... دخلت مع زميلين فاضلين، كان الوقت مساء . وكان دولته جالسا في الحجرة وقد خفت ضوءها فى أقصي القاعة الى اليمين وجلس ألى جواره سعادة رشوان محفوظ باشا عضو مجلس أدارة الاحرار الدستوريين ووكيل وزارة الداخلية السابق .. والأستاذ محمد كامل البندارى وكان دولته على ما يظهر يتناقش مع الاستاذ البندارى مناقشة قانونية لأن قضية نزاهة الحكم، التى كان قد اتهم فيها شقيق دولته حفني بك محمود كانت بعرض أذ ذاك أمام القضاء .

وحيانا دولته بهدان وقف وقفة معتدلة وظل واقفا لحظة الي أن قدمنا أنفسنا الي دولته ثم جلس مكررا التحية فجلسنا . . . .

لم يبتسم دولته وهو يحيينا .. سواء وقت دخلنا أو وقت كرر التحية داعيا الي الجلوس . بل احتفظ بعبوس وجهه الذى اشتهر به وكان ثغره يفتر عن شيء .. لا أقول أنه ابتسامة ولا يمكني ان افسره الا انه يدلك لأول وهلة علي « المضايقة » فأذا ما شعر الزائر بذلك فأما أن يتمالك نفسه ويستمر في الحديث ويسيطر علي موقف نفسه — وأبادر وأقول أن ذلك اعتقادا خاطئا واما أن يجد فى نفسه أنه زائر غير مقبول مادام الباشا لم يقابله ألا بتلك النظرة التى تحمل معني التعب والضيق

وعلي أي الاحوال فقد اتبعنا الطريق الأول وتمكنا أن نحادث دولة محمد محمود باشا فيما جئنا لمقابلته لاجله من شئون وزالت ابتسامته أو (تكشيرته) - لا أدرى !. وأخذ يحادثنا ويناقشنا .. وكان دولته صريحا الي أبعد حدود الصراحة ..

كنا نعد مشروعا واسع النطاق .. وكان علينا لزاما أن نخطره بما عزمنا عليه لنسمع نصائحه وآرائه .. وبرغم كل ماقابلناه من دولته فقد شجعنا وأثني على مشروعنا وعملنا الا أن ذلك لم يمنعه من أن يقول لنا أن سننا وقلة تجاربنا يحتمان علينا عدم المضى فيما عزمنا عليه ..

ولكنه شعر فى التو أن صراحته تؤلم شبابا مثلنا ولا شك فعاد يقول ..

— وبرغم مابيننا من فوارق في السن الا أني أرجو دائما أن تخبروني بكل خطوة من خطواتكم وأنا مستعد لمساعدتكم طالما أنتم ناجحون ..

ثم طلب منى أن أحدثه غدا فى التليفون فى سرايه أو في (السياسة) !.. وود أن يعطيني نمرة تليفون السياسة .. بنفسه !

ومن تلك الملاحظة الاخيرة يمكن أن نفهم مقدار مايعتقده الناس من خطأ عند مقابلتهم لدولة محمد محمود باشا . الذى يطلب منك . رغم الفوارق الكبيرة - أن تحدثه تليفونيا .. فى أمر قد لايكون حيويا جدا الى جوار مالديه من شئون ومهام .. وقضايا .. في ذلك الوقت ....

هناك شيء أخير أود أن أذكره عن دولته ..وهو أنه يشكوا دائما (داء المعدة) وقد يكون من سوء حظ زائره أن تعاود دولته الشكوى وقت الزيارة . . وعند ذلك فان من العسير أن تحظي بجواب شاف عما تريده من دولته . أو برأى قاطع أو حديث ترتاح اليه ..

وعندذلك يخرج الزائر ويشكو .. من كبرياء دولته .. والارستقراطية . . التى أؤكد أنها ترجع (للمعدة) فقط !!

* * *

وفى العمارة الفخمة الكبيرة التى يمتلكها سعادة توفيق دوس باشا والتى تقع على ناصية شارعى فؤاد الاول وسليمان باشا يقع مكتب سعادة دوس باشا.

طلبت مقابلته.. ودخلت مكتبه فى الحال .. كان ذلك فى الشتاء .. فوجدت سعادته وقد أغلق النوافذ وأعمل الدفاية فى الحجرة الصغيرة .. التى لا يوجد بها سوى مكان الفحم وكرسيان كبيران .. وصورة على الحائط..

هذا هو كل مكتب محام من أكبر محامي مصر . . .

وقف سعادته يحيينا بجسمه الممتلىء الكبير . . وقدم سيجارا كبيرا مثل التي كانت معه . . والتى كان دخانها يشير جوا عجيبا فى الحجرة!

أن سعادته يمتاز برقة متناهية وصوت رنان . .

تحدثت الى سعادته فيما جئت لأجله فأخذ يذكر لى تاريخين منفصلين وذكريات محكمة دقيقة.. وختم كلامه بثناء كبير لانى وفقت فى أن اعرض عليه بالذات ما كان يرجوه من زمن . وختم كلامه بان لديه بعض الاقتراحات التى يود ابداءها لنا .. وأمسك بالقلم وخط عنواننا فى رقة ودعة .. ووعد بزيارتنا . . كل هذا وهو يتبسم على طول الخط

وتوفيق دوس باشا رجل صالون بمعني الكلمة يحدثك دائما برقة وبهاء . ويعرف كيف يقود المجلس والحديث .. في عينيه الزرقاوين ذكاء مبتسم أو متقد ... وانى أؤكد أنه قلما يغضب غضبا ظاهرا

انه محام !

. . .

لما دخلت (صالون) صاحب المعالى محمد حلمي عيسى باشا . عند حلول ميعاد مقابلتى لمعاليه.. اعتقدت أنى فى جانب من معرض الفن الحديث .. فقد علق على الحائط خمس لوحات من شكل واحد ونظام واحد . وريشة واحدة فيها يظهر بطريقة من أشكال العرض التى نراها فى معارض الفن ..

لقد كان معاليه ديموقراطيا الى ابعد حد ويخيل الي أنه لا يعرف (الارستقراطية) أو على الاقل المتكلفة منها . .

دخل الصالون وحيانا (السلام عليكم ورحمة الله) وجلس ونادى على القهوة التى حضرت سريعا .. وتناول قدحه وشربه سريعا وهو يقلب فى كتاب كان معى راقه . فطالعه سريعا من جلدته الى جلدته .. في صوت مسموع . . معلقا بعض التعليقات على أهم ماجاء به فى صراحة . وفكاهة .

ولما حادثنا معاليه فيما جئنا لأجله بالضبط أخذ يقرب لنا الامثال ويضع الخطط ويرشدنا الى الطريق الذي نسلكه . .

وأراد أن يكون عمليا أكثر من ذلك . فطلب ورقا وأملاني مذكرة خاصة كان بطيئا في املائها لكى يتقنها . ولما انتهيت من كتابتها .. أخذها بنفسه وطالعها وراجعها .. وصحح فيها .. وأخيرا وقع عليها .. كل ذلك والورقة تكاد تلتصق بعينيه لشدة ماعرف عن ضعف بصر معاليه ..

وودعنا معالي الباشا الى سلم سرايه الخاص بشارع العزيز عثمان بالزمالك ولما نزلنا . . لم يكن يعرف أن معنا سيارة وطلب من سائقه أن «يوصلنا» حيث نشاء ..

لقد قابلت معالى حلمى عيسى باشا وهو خارج الحكم . . ويقينا أن كرمه لا يتغير وهو به لانه كان طبيعيا . . فى حديثه وطباعه وكل شىء .

واذا كان البعض يأخذ من تلك الطيبة دعابة . فنحن نذكرها هنا مثنين

. . .

لما زار السير جون فوستر فرازر (من اكبر الصحفيين الانجليز). زعماء العالم وتحدث اليهم بين أربعة جدران على حدة . خرج يقول .

(ان كل ايطالى هو موسوليني . . وكل ألماني هو هتلر .. وكل انجليزي هو مكدونلد .)

مشيرا الي أن طبائع كل منهم تتفق مع عشيرته وأهله .. فى الحقيقة . رغم ما بدو من مظاهر فى الحياة العامة

وأخيرا ... أن كل مصرى فى الواقع هو محمد محمود . وتوفيق دوس. وحلمى عيسى .)



الأدب المصرى وتراجم العظماء — هل كانت جان دراك ملحدة ؟ — جالسورثي وزوجات الادباء — الكولونيل لورنس وترجمة الاوديسة — الأدباء الممثلون —

حديث المحرر

الادب المصري .. وتراجم العظماء .

وأحاول أن أعثر فى الادب المصرى الحديث .. أو القديم على ترجمة لواحد من عظمائنا .. فى أي ناحية من نواحى الحياة .. فى الادب .. فى السياسة .. فى الاجتماع .. أحاول أن أعثر على مثل هذه الترجمة .. ولكن عبثاً !

اني أقولها هنا .. وبكل صراحة . أدبنا فقير . . وجد فقير فى هذا الفرع من فروع الادب .

ان بين كتاب الغرب من وقفوا جهودهم على كتابة تراجم العظماء بل بين دور النشر هناك من وقفت جهودها على نشر تراجم العظماء .. والدليل على ذلك تلك السلسلة التى تصدر فى انجلترا فى هذه الايام بعنوان (عظماء الحياة)

انى آحاول أن أعثر على السبب فى فقر أدبنا . . بل خلوه تماما من التراجم فلا أتمكن !

وطبعا لا يمكن لواحد من كتابنا أن يعتذر بأن هذا الصنف من الكتب لايروج .. لا يمكن ذلك لأنى أعتقد أن قراء القصة ـ وهم بحمد الله كثيرون ـ لابد وأن يفرحوا صدور ترجمة لواحد من العظماء . لأن مثل هذا النوع من الكتابة لا يختلف كثيرا عن القصة !

كما أنه لا يمكن لواحد من أدبائنا أن يعتذر بأنه لا يوجد بيننا ـ أو ممن ماتوا ـ من يستحق التخليد فى كعاب .. لأنى أثق فى سلامة عقول .. أدبائنا !

لقد مضت سنوات .. وأحد كتابنا المعروفين يعلن عن قرب صدور ترجمته لحياة سعد زغلول . . وحتى الآن لم تر هذه الترجمة النور .. فهل لهذا التأخير علاقة بفقر الأدب المصرى .. من تراجم العظماء !

هل كانت جان دارك ملحدة ؟

وفى هذا الوقت .. وبعد أن انقضت بضعة قرون على وفاة البطلة الخالدة جان دارك يثير أحد الكتاب الانجليز هذا السؤال .. ثم يتبرع بالاجابة عليه .

وأظن أن القارىء لا يحتاج أن أذكر له أنه أثبت أو على الأقل حاول أن يثبت أن جان دارك كانت ملحدة ..

أظن أن القارىء لن يحتاج منى ذلك اذا تذكر أن جان دارك الفرنسية قد أحرقها الانجليز بتهمة .. الالحاد !

وقد أثار هذا السؤال عاصفة قوية من الموافقة والاعتراض على إلحاد جان دارك فى انجلترا ، ولم يقع نظري على مناقشة فى الصحف الانجليزية اعتمد فيها المتناقشون على أدلة قوية وبراهين ثابتة .. كما رأيت فى الحديث حول إلحاد جان دارك !

وواضح أن الأدلة كلما كانت قوية وتاريخية ثابتة ...كلما تعسر وصول أحد الطرفين الي النتيجة التي يرضاها لنفسه!

والغريب فى الامر أن المتناقشين اقحموا اسم « برنارد شو » فى المناقشة والأغرب أن بعض هؤلاء راح يرمى شو بتهمة الالحاد مستندا على أن شو قد مجد جان دارك .. الملحدة فى مسرحيته المعروفة بهذا الاسم .. ووصلوا أخيرا الي أن من يمجد الملحد . . فهو ملحد !

وأظن أن القراء الأعزاء يذكرون أن هذه ليست المرة الأولى التى توجه فيها تهمة الالحاد لشو ، فطالما وجهت اليه قبل ذلك .. وطالما تلقاها ساخرا !!

جالسورثي وزوجات الادباء

وفى رأيي أن أحق الناس بالرثاء والشفقة هم . . زوجات الأدباء فانهن يعانين من شذوذ أزواجهن . . العباقرة

ما يعانين .. ومع ذلك فقل أن يعلو صوت واحدة منهن بالشكوى ... حتى ولو بعد وفاة زوجها !

وأكبر دليل على صدق ما أقول هو ذلك الكتاب الذى انتهيت من قراءته أخيرا والذي لقبته زوجة الكاتب الانجليزى المعروف «جوزيف كونراد» وجعلت عنوانه (جوزيف كونراد وأصدقائه !).

وفى الصفحات الأولى من هذا الكتاب يظهر لنا شذوذ كونراد فانه راح يطلب يد الفتاة التي أصبحت فيما بعد زوجته مشترطا عليها .. ألا تنجب أطفالا وهذه أولى ظواهر الشذوذ !

ورضيت الزوجة بالشرط .. ولكن لم يكد ينقضي على الزواج سنة حتى .. وضعت .! واضطرت الزوجة لأن تضع لكونراد ابنا لم يكد نظر هذا يقع عليه حتى صاح فى سذاجة . « يا الهى ! انه تماما كانسان ! »

وتخرج الزوجة عن الحديث عن زوجها قليلا لكى تقص علينا نادرة عن جالسورثي الكاتب الانجليزى المعروف تظهر هي الاخرى شذوذه .

تقص علينا زوجة كونراد كيف أن جالسورثى اكتشف لصا فى منزله فى إحدى الليالى .. وكيف أنه دعاه في بساطة لكي يشاركه طعام العشاء .. ثم كيف تركه يخرج سالما بعد أن سار معه حتى الباب !

الكولونيل لورنس وترجمة الاوديسة

وعلى صحيفة أخرى يجد القارىء حديثا طويلا عن الكولونيل لورنس وأحد كتبه . . أو أشهر كتبه إن شئت ولكني هنا أحب أن أنقل للقارىء النشرة التي اذاعتها احدى دور النشر فى انجلترا عن الطريق التي سلكتها ترجمة الاوديسة حتى نزلت الى السوق .

كان ذلك فى عام ١٩٢٨ عندما حضر الى الكولونيل لورنس أحد أصدقائه وعرض عليه أن يترجم الاوديسة وعارض الكولونيل لورنس فى بادئ الامر ولكنه اقتنع أخيرا بوجاهة الفكرة .

وبدأ لورنس في ذلك الوقت في ترجمة ذلك العمل الادبى الخالد . . وقد كان فى ذلك الوقت يشغل مركز جندي عادى فى سلاح الطيران البريطانى !

ولم يتعب لورنس كثيرا فى الترجمة لانه كان متمكنا من اللغتين الانجليزية والاغريقية ، وانتهي لورنس من الترجمة وقدمها لصديقه لنشرها بعد أن اشترط عليه عدم نشر اسمه على الكتاب ، وقبل الصديق مرغما هذا الشرط . . بعد أن أفلح فى اقناع لورنس بوضع مقدمة الكتاب، وامضائها باسمه ... كما لو كان الكتاب لشخص غيره .. وله هو المقدمة فقط !

الادباء الممثلون

وأظن أنى لست فى حاجة لأن أذكر للقارىء أن هؤلاء الأدباء الممثلين أغلبهم أوجميعهم من الكتاب المسرحيين وأغلبهم أو جميعهم ـ ان شئت أيضا ـ من الكتاب الانجليز !

وعلى رأس قائمة هؤلاء الأدباء يرد اسم (نويل كوارد) وأظن أني لن أحتاج لتقديمه الى القارىء سوى أن أذكر له أن (كوارد) هذا هو مؤلف (كافلكيد) التى عرضت فى مصر منذ نحو عامين . وقد أبى (كوارد) أن يترك الدور الاول فى روايته يقوم به أي ممثل آخر .. وأصر على أن يمثله هو بنفسه.. ومن ذلك الحين لا يمثل الادوار الاولي فى روايات كوارد سوي كوارد نفسه !

وليت الأمر يقتصر على التمثيل . . اذ أنه كثيرا مايتعدى كوارد التأليف والتمثيل الي الأخراج والأدارة الفنية فى المسرح ؟

وبعد كوارد يرد اسم (ايفور نوفيلو) فهو الآخر يمثل على الدوام الادوار الاولى في مسرحياته . وقد انتهى نوفيلو من كتابة مسرحية باسم (بيت ملآن) فى الوقت الذى كاد فيه زميله كوارد ينتهى من كتابة مسرحية جديدة له هو الآخر .

ف . ج

قصة كتاب

سبعة اعمـــــــدة من الحكمة

الذي كتب لورنس بعض صفحاته فى الطيارة من انجلترا الي مصر !

وأكبر جزء فى هذا الكتاب وضعه لورنس فى باريس بين شهر فبراير ويونيه عام ١٩١٩ . . وعلى الرغم من السرعة التى وضع بها الكتاب الا أنه جاء يحمل أحسن صورة لحياة مؤلفه الخالد . الكولونيل لورنس !

وقد تدهش اذا علمت أن هذا الجزء الكبير من الكتاب قد كتب فى الوقت الذى كان فيه لورنس منهمكا فى حضور جلسات مؤتمر السلام في باريس . نائبا عن .. فيصل القائد العربى !

وقد تدهش أكثر اذا علمت أن مقدمة الكتاب قد كتبها لورنس فى الطيارة التي أقلته من انجلترا الى مصر فى أحد الاوقات .. وأن هذه الطيارة قد سقطت فى الطريق عند روما ... وقتل فى هذه الحادثة قائد الطيارة .. وأصيب لورنس نفسه ببضع جروح خطره !

وكتابة لورنس (لأصول) هذا الكتاب غريبة فى ذاتها فانه لم يقتنع بالاعادة على هذه (الاصول) مرة أو اثنتين .. بل عاد عليها أكثر من ست مرات لأنه كان مغرما بانتقاء الكلمات الموسيقية . ان صح هذا التعبير .

ذهب لورنس الي بلاد العرب عام فى ١٩١٧ .. لكى يسجل اسمه على صفحات التاريخ . . . وأفلح لورنس فى تحقيق حلمه الجميل . وأصبح اسم لورنس ينتظر له الخلود أكثر من أى قائد حضر الحرب العالمية العظمى !

كان لورنس يعتقد فى انقسام بلاد العرب الي قسمين على رأس أحدهما الزعيم فيصل الذى اختاره لورنس فيما بعد لكى يرأس القبائل العربية التى أخرجت الاتراك من بلاد العرب . .

وفى أثناء هذا التطهير وضع الزعيم فيصل وأعوانه تحت قيادة الجنرال اللنبى الذى صدرت اليه الاوامر بقيادة القوات المصرية والسير بها مخترقا الحدود المصرية الى سوريا وفلسطين .

وعقب هذا الانضمام أصبح لورنس قائد فرقة صغيرة من فرق جيش الجنرال اللنبي . . وقيدت حرية لورنس . فبعد أن كان يرسم الخطط للعرب .. أصبح يتلقى الأوامر من الجنرال اللنبي !

كان غرض لورنس الوصول الى تأسيس بعض ممالك عربية فى بلاد العرب .. وقد تمكن — بعد الحرب — من الوصول الي تحقيق غرضه هذا بمساعدة المستر ونستون تشرشل ، وكانت أول مملكة عربية تأسست بجهود الكولونيل لورنس هى ... العراق .. ونصب عليها الزعيم فيصل . ملكا !

والكتاب يحتوى على نوادر - فى غاية الطرافة على رأسها تلك النادرة التى يقص فيها لورنس على قرائه كيف أنه حدث في أحد أيام الحرب العظمي أن قتل أحد العرب الذين تحت قيادته زميلا له . وحوكم القاتل ... وطبقا لقاعدة «عين بعين وسن بسن» حكم عليه بالقتل وهنا تنشأ المشكلة . من الذى يقتل المجرم ؟ ! .. لو قتله أحد أقارب القتيل لاضطرت قبيلة القاتل للاخذ بالثار فيما بعد .. وهنا يتقدم لورنس .. الوحيد فى الصحراء .. لحل المشكلة .. بأن يقرر قتل المجرم .. بل بأن يصوب مسدسه فعلا اليه ويطلق منه على المجرم ثلاث رصاصات !

وينتقل لورنس الي الحديث عن وقوعه أسيرا فى أيدى الاتراك الذين لم يمكنهم - لحسن حظه — أن يكتشفوا

سره لانهم لو كانوا عرفوا فيه (الاورانس) اسم لورنس عند العرب — لما تركوه يخرج من بين أيديهم حيا !

«وطلب مني القائد التركي أن أنضم لجيش الاتراك وعندما رفضت هجم على اثنان من الاتراك وقيدا قدمي . . بينما انهمك اثنان آخران فى لى ذراعاى . . وعصرهما . وانتهز خامس تلك الفرصة وأحضر سوطا هائلا أخذ يهوي به على كل ناحية فى جسدى . ولكى أحتفظ لعقلى بسيره الطبيعى كنت أتسلي بعد الضربات ... ولكني فقدت العدد بعد الضربة العشرين وعلى الرغم من شدة الالم الذي كنت أعانيه فى ذلك الوقت فاني تمكنت من التغلب على لغتى الاصلية . الانجليزية .. وكنت أصيح متألما . بالعربية .. ولهذا السبب فقط .. بقيت حيا حتى الآن !

وتمكن لورنس من الهرب من الاسر فى اليوم التالى .

وهو على ذكر هذه الحادثة لا يسعه سوى أن يصرح للقارىء بأن هذه لم تكن المرة الأولى التي يعذب فيها الاتراك



بل يصارحنا أنهم أسروه قبل الحرب العظمي . فى عام ١٩١٢ . عند ما كان يزور سوريا باحثا عن الآثار !

وأخيرا يبقى سؤال لا يمكننا الاجابة عليه تماما من كتاب «سبعة أعمدة من الحكمة» لماذا ذهب لورنس الى بلاد العرب ... ولماذا اختار هذه البلاد بالنفس ؟!

ان لورنس الذى لم يكن يعجب بالعرب فى بعض النواحى . كان قد عرفها فى زيارته الاولى لهم قبل الحرب .. فلماذا عاد اليهم اذن فى أثناء الحرب ؟!

«حب كل شىء غريب !» هذه الجملة الموجودة بالنص فى كتاب الكولونيل لورنس ، ربما كانت هى الجواب الوحيد الشافى لهذه الاسئلة ، التى ربما القاها القارىء على نفسه وهو يقرأ قصة كتاب . سبعة أعمدة من الحكمة

نوبة غرام مصري

An Egyptian love Spell

عن الكاتب الأمريكي ماريس هارنجتون يلنجس

تلخيص وتعليق عبد الخالق محمود

يزعمون أن الانسان عندما يموت وتفارق روحه جسده، تعود تلك الروح فتتقمص جسداً آخر جديداً يبعث حيا.

على هذه الفكرة تقوم هذه القصة فلقد تخيل الكاتب شابا وفتاة، كانا متحابين فى العصور الخالية .. فلما ماتا. تقمصت روحاهما شابين جديدين. صحفيا انجليزيا وراقصة أمريكية...

وكان خاتما مصريا هو واسطة لقاء الحبيبين .. !

. . .

نيويورك بأسرها هائجة مائجة لقرب حلول عيد الميلاد . وهاهى ذى شوارعها مزدحمة بالمارة من نساء ورجال قد تحلوا باردية زاهية مختلفة الالوان. الكل تطفح وجوههم بالبشر وترتسم على محياهم علائم السرور ...

إلا واحداً!

جاك دراموند..!

كان هذا الشاب يسير وحيدا عابس الوجه مقطب الجبين، تضيق نفسه بذلك المرح البادي حواليه ويتأفف من رؤيا تلك الوجوه الباسمة التي تحوطه ... حتى وجه تلك الحسناء الجميلة التي كانت تقف في ركن الطريق تبسم له ابتسامة حلوة فيها أغراء وفيها سذاجة - حتى ذلك الوجه الجميل لم يحرك جموده .. بل على النقيض زاده استياء وزاد وجه الشاب عبوسا مما حدا بالفتاة لأن تحول بصرها عنه وجعل الابتسامة الحلوة تفارق ثغرها

. . .

أنه يكره النساء يكرههن جميعا ولا تستهويه مفاتنهن ..!

نعم أنه شاب لم يناهز السابعة عشر بعد. ولكنه يرى أن الحياة فارغة! وأن مفاتن الدنيا لم تخلق له..!

سار جاك في طريقه ذاهلا .. وأذ هو بقرب أحدى متاجر المجوهرات لفت نظره خاتم كبير قد عرض فى واجهة ذلك المتجر .. كان خاتما مصريا كبيرا يتكون من (جعران) أخضر كبير قد أحاطت به عدة قطع صغيرة من الماس البراق .... !

لم يدر ماذا دفعه لدخول ذلك المتجر فلقد أحس بقوة تجذبه نحو ذلك الخاتم فاذا به يساوم في ثمنه ...

— لقد وجد هذا الخاتم ياسيدي في مقبرة أثرية في بابل ..

— وكم ثمنه

— مائتى دولارا..

ودفع جاك ذلك الثمن وخرج والخاتم يحلى أصبعه ...

حتى أذا أصبح فى الطريق ثانية بدأ يلوم نفسه علي شراء ذلك الخاتم بذلك المبلغ الكبير. ولكنه استأنف المسير.

وأخيرا بلغ الحجرة الصغيرة التى يقيم فيها بحى هامبرت. فجلس على مقعد واطىء وأخذ يقلب الخاتم بين يديه ونفسه تعاوده باللوم علي ماقد دفع فيه من ثمن...

وأذا هو كذلك تذكر الرسالة التى فى جيب سترته - التى أتته اليوم يطالبه فيها صاحب الجريدة التى يعمل بها بكتابة قصة غرامية ...!

قصة غرامية يكتبها هو؟!

كيف له ذلك؟ أني لمن لا يعترف بالحب أن يصف الحب.؟ أني لمن لم يخفق قلبه من زمن أن يكتب قصة تزخر بخفقات القلوب ...؟!

أنه لم يمسك القلم قبل اليوم إلا ليعالج موضوعات لا تمس الحب من قريب أو بعيد. كان عمله في تلك الجريدة الامريكية التى يشتغل بها ينحصر فى نقد القصص التي تظهر على مسارح نيويورك أو كتابة بعض نتف يعيب فيها علي الفتيات تهتكهن وعلى الشبان استهتارهم..!

فكيف له اليوم أن يكتب قصة غرام أخذ ينظر ألى حلقات الدخان وهي تتصاعد فى هدوء من سيجاره الضخم وعاد به خياله الى وطنه . انجلترا..!

لقد كان يقيم هناك مع أبيه الثرى . فصادف فتاة أحبها . ولكن أباه أمره ان يقطع علاقته بها. فأنكره أبوه وانكرته الاسرة . ولم تلبث الفتاة أن هجرته بعد أن ضحى بأسرته فى سبيلها — هجرته الى ثري أخذ يليها ذهبه، وتركته ساخطا علي النساء كارها لهن جميعا .. فرأى أن يرحل الي أمريكا كعبة ذوي الآمال الخائبة، رحل اليها ليستأنف حياة جديدة حياة ليس للمرأة فيها يدا أبد .. وسعى له أحد اصدقاء والده هناك حتى ألحقه باحدى صحف نيويورك الكبيرة عمل فيها كناقد مسرحى

ولكنه اليوم يطالبه بكتـابة قصة غرام .. !!

أخذ ينظر أمامه نظرات ذاهلة، ثم عاد ينظر الى الخاتم الذي اشتراه منذ قليل — اخذ ينظر اليه ويحدق فى الكتابة الهيروغيلفية التى حفرت عليه ثم أخذ يمسحه في كم سترته كي يتألق بريقه.. وفجأة..رأي المصباح الكهربائي الذى يضيىء حجرته يخفت. ويتحول نوره الي وميض ذهبي باهت غريب ثم لم يلبث أن رأى امامه لوحة ناصعة كلوحة السينما أخذت تترى فوقها صور وأشباح

. . . .

. . . .

رأى امامه بابل القديمة بعظمتها وأبهتها ...

ورأى فتاة مصرية فارعة العود قد أخذت ترقص أمام ملك بابل القوى الجبار كانت تبدو علي وجه ذلك الملك سيماء القوة والجبروت.وكان هو يرقب الفتاة الراقصة من فوق عرشه يكاد يلتهمها بنظرته الحادة الهائمة .. !

وأخيرا انتهت الفتاة من رقصتها وقد أخذ صدرها يتهدج من كثرة ما أجهدت نفسها فى الرقص ..

— ما اسمك أيتها الفتاة ؟

— مريم ...

— من أى بلد أنت ؟

— من مصر .

وتلفت الملك حوله فأسرع تجاهه شاب طلق المحيا حلو التقـاطيع يتلقى أوامره . ولعل تلك الاوامر لم ترق فى عين الشاب ! فقد تجهم وجهه لما أن تلقاها

وكانت نظرات الشاب الى الفتاة المصرية نظرات كلها وله وهيام نظرات تفسر سبب ما اعتراه من ضيق لما ان سمع من أوامر الملك.

فقد أمر الملك أن تضم الفتاة الى حريمه الخاص بعد أن اسرها فى غارته على مصر . وكان الشاب ينتظر أن تكون له تلك الفتاة !

وفطن الملك لتغير قائده فناداه اليه وحمله رسالة الى الملكة يخبرها فيها انه آت عما قريب .

وأطاع القائد أوامر مليكه وحمل الرسالة الى الملكة ..

وهناك فى القصر وقف القائد أمام الملكة مطرق الوجه لايجرؤ علي النظر أمامه ، وبعد ان فضت الملكة الرسـالة وقرأتها أخذت ترنو الى الشاب، أعجبتها رجولته القوية واستهواها شبابه الغض واخذت تشجعه علي التحدث اليها واخذت تزيل بمداعباتها ما به من هيبـة ووجل

ولم يخرج الشاب من لدنها إلا وصوتها الرخيم يرن فى اذنه .

« غدا . .سانتظرك في شرفة القصر»

وساد سكون ...

وان هى الا برهة حتى كانت (مريم) المصرية واقفة فى حديقة القصر وقد وقف امامها القائد الشاب يتطلع اليها فى حب وحنان ..

— كنت موقنا أنى سالقاك فى هذه الساعة .

— ولقد خرجت من مخدعي و أنا موقنة أنى سالقاك.

— أحببتك مذ رأيتك لأول مرة بين اللاتى عدنا بهن من مصر .وكنت اتوقع إن يهبني اياك مليكنا الجبار ولكنه استبقاك له

— ولكنني لك . سالقاك كلما سمحت الظروف

واخذ الشاب يرنو الى حبيبته ثم عاد يقول.

— لنعش كما نهوى . اننا لن نموت الا مرة واحدة ماذا توصى أن افعل ياحبيبتي كى ابرهن لك على انني احبك اكثر من حبي للحياة ؟

فابتسمت الفتاة ثم أجابته .

— ... بل انى سأريك الي أى حد أنا أحبك . . انظر ! هـذا هو خاتمي الجميل الذى أهدانيه كاهن مصرى.. لقد أخبرني ذلك الكاهن أنني اذا خلعت ذلك الخاتم فستغادرني السعادة فى حبي وحياتي وأن من سأهديه ذلك الخـاتم سيحظى بالسعادة في الحب والحياة...وأن السعادة سوف تظل بعيدة عنى حتى يلبسنى إياه من أهوى ... ؟

— ياحبيبتي لن أقبل منك ذلك الخاتم ! مادام فيه سعادتك كما تعتقدين .. !

— كلا .. بل هو لك

وبينما هو يضمها الى صدره همست فى أذنه ..

— لسوف أقدم على التضحية من أجلك راضية ...

ولكنها ، فجأة ، ارتعدت وعلا وجهها الجميل شحوبا ثم أخذت تهذى ..

— ماذا أفعل ؟ ماذا أفعل ؟ خبرني ياحبيبى ؟ لقد خيل الي أني رأيت أعين الملكة تتطلع الينا من خلال الأشجار...

— لاتخافى ياحبيبتي.هدئى من روعك . وعلى كل . هيا سارعى بالفرار انهم يقولون أن الملكة تتسلل في الليل خلال حديقتها ..

ودلفت الفتاة مسرعة ووقف الشاب وحيدا يزفر زفرات حارة ...

ثم لم يلبث أن سمع حفيف الأشجار بالقرب منه فتطلع وراءه فراعه أن رأى الملكة تقترب تجاهه فلم يسعه الا أن يخر الي الأرض ساجدا ..

— انهض ياماجون. أكنت تناجى النجوم عندما كنت أقترب منك . . ؟

البقية على صفحة ٣٧

معبود الرجال .. الذى يفتن النساء ! ..

كلارك جيبل ...

فرق بين الرجل المكتمل الرجولة والشاب الذى يتمتع بنصيب وافر من الليونة النسائية . مثل الرجل هو كلارك جيبل ، ومثل الشاب هو رودلف فالنتينو . فاذا كان فالنتينو معبود النساء ، فان جيبل معبود الرجال والنساء معا . وفي هذا المقال شيء من اسباب نجاح هذا الرجل المحرر

— اذا اضطررت الي قضاء ستة شهور فى صحبة رجل واحد دون غيره وترك لك الاختيار ، فمن تختار ؟

كان هذا هو السؤال الذي وجهته الى القاضى السينمى و. ك . فيلدز الذى اشتهر بأحكامه العادلة دائما . . وأجاب القاضى فى الحال ..

— كلارك جيبل

* * *

جيبل هذا كان يجوب شوارع هوليوود جائعا آملا والبسمة لا تفارق شفتيه أبدا . . . وهو اليوم - بعد هذه الشهرة التي نالها - يسير فى الطريق ويلاقى كل الناس بنفس البساطة الاولى . . . بساطة ايام الجوع والتشرد فى شوارع هوليوود ! لم تملأ الشهرة نفسه غرورا لم يترفع ولم يتكبر بل ظل بسيطا كما كان وكأن شيئا لم يحدث . فكأن حياته ما تزال نهبا مقتسما بين شوارع هوليوود وحدائقها !! .

وعلى غير العادة فى هوليوود لم يلعب الحظ دوره في نجـــاح كلارك فقد جاهد طويلا . . وجاهد في عنف وتجبر أعوام طويلة قاسي فيها ألوانا من شظف العيش وآلام الحياة لم يقاسها فى هوليوود غيره . أو لم يقاس مثلها غيره ؟!

ورغم قوة كلارك وقدرته تمثل فأن أحـدا من المديرين أو المخرجين لم ينتبه اليه ولم يعره التفاتا ، ولولا الرسالات التي كانت الشركة - التي يعمل بها كلارك تتسلمها يوميا من النساء والرجال والاطفال وكلها تلح فى زيادة الروايات التى يظهر فيها كلارك . . أي لولا حسن تقدير الجمهور للرجل الكامل جيبل لما استطاع معبود اليوم بلوغ هذه المرتبة . . ولعل هذه هى حسنة الجمهور الوحيدة التى تمحو سيئاته الكثيرة ! فقد استطاع اكتشاف أعظم ممثل الستار وأجمل رجل تمثل فيه الرجولة الحقة .

* * *

نشأ فى قرية أوهيو .. قرية صغيرة



كلارك جيبل

لم يكن له عمل فيها الا مراقبة الفراخ والديكة وهى تتطاحن !! وكان للاسرة صديق طبيب أعجب به وبمهنته كلارك فود لو يكون طبيبا . فكان له ما أراد إذ أرسله جده الى مدينة آكرون ليدرس الطب على حسابه الخاص . . حساب كلارك لا جده كما قد يخيل للبعض .. وفى تلك المدينة - نسبيا - شعر جيبل الشاب بالوحدة وسط الزحام الشديد والناس الكثيرين . ولكنه تشجع وراح يبحث عن عمل . . ووفق الى العمل في أحد المصانع كمقاني — عداد — بأجر قدره خمسة وعشرن دولارا فى الاسبوع . .

وفى المصنع . تصادق كلارك مع عامل سئم العمل فى المصنع فتحول الي المسرح حيث استطاع أن يعيش من مهنة التمثيل . . ودعا العامل الممثل صديقه كلارك ذات ليلة الي حضور حفلة تمثيلية ولبى جيبل الدعوة . وتغيرت حياته منذ ذلك اليوم تغييرا تاما .

لم يعد الطب هويته ، ولم يعد يأمل أن يصير طبيبا ، بل حصر آماله كلها فى التمثيل وأنوار المسرح الخلابة

وتطوع كلارك في المسرح ، وراح يظهر على خشبته فى كل ليلة ، وتعلم « المكياج » وحيل الادارة المسرحية والاخراج . . وظل عاما بطوله يمثل ! وأسندت اليه أدوار تمثيلية مختلفة اوذات ليلة وصلته برقية بان جدته ماتت . وكانت في منزلة والدته التي لم يعرفها اذ ماتت وله من العمر سبعة شهور . . لم يتحدث بكلمة . بل قام بدوره كالعادة . . وفى الصباح سافر الى اوهيو حيث بقى مع جده هناك .

وانتقل الجد من اوهيو الى أكلاهوما ومعه جيبل . وهناك اشتغل كلارك في حقول الزيت . وظل سنة كاملة يعمل طول يومه فى الحقول الزيتية . لم ينس المسرح . لم ينس الانوار الخلابة . لم ينس شيئا عن ذلك العام الذى قضاه يظهر فى كل ليلة أمام الجماهير

واشتد به الحنين — ذات يوم — الي المسرح والتمثيل، فانضم الي فرقة رحالة ..

وكانت تلك الفرقة سببا في أن عرف كلارك الحياة . . وعرف جيبل الحياة على حقيقتها . . حلوها ومرها . . غدرها ووفائها . . عرف الحياة الحقيقية وتكشفت أمام عينيه عارية لا تحجبها الاثواب الخداعة ..

وشاء القدر أن تنحل الفرقة وأن يسعي جيبل الي عمل ما . وأن يجد عملا فى شركة من الشركات .. كان عمله أن يشرف على قطع الاخشاب فى الغابات ! وفى هذا العمل لم يعرف الجفاف طريقه الي ملابس كلارك فقد كان المطر دائما مستمرا . . وترك هذا العمل وعاد الى بورتلاند حيث انتظر طويلا قبل أن يجد عملا فى احدى الصحف كأحد رجال الاعلانات . . واقتصد من هذا العمل مائتين من الدولارات أسرع بها الي هوليوود . . وحين كادت دولاراته تنفد أسند اليه دورا بسيطا جدا فى احدى مناظر رواية كان يديرها فنيا ارنست لوبتش . وحملق فيه لوبتش مرة ولكنه

البقية على صفحة (٣٦)



صحائف التاريخ الحديث

اغتيال سردار الجيش المصرى

كيف تلقي المغفور له سعد زغلول باشا انذار اللورد اللنبى

وقضيـة اليوم اهم قضايا الاغتيال السياسى لانه ترتبت عليهـا أمور كان لهـا أثرها فى القضية المصرية ونتجت عنها حوادث مازلنا نعانى آثارها حتى اليوم بغية الوصول الي حل حاسم بلا جدوي

وكان حـدوثها فى تلك الايام السعيدة التى فرح فيها الشعب لتولي ممثليه زمام حكمه فسارت البلاد بخطى الواثق المطمئن نحو مستقبل باسم سعيد لم تلبث ان غيرته هذه الحادثة وحولت مجرى الحوادث الى نواح ما كان ليرضـاها نفس الجناة لو فـكروا مليا فى نتيجة الجرم الذى ارتكبوه

كان الوقت ظهرا وقد خرج السير لي ستاك من وزارة الحربية بالسيارة فى طريقـه الي منزله وقد جلس الى جانبه ياوره مستر كامبل وسارت السيارة مخترقة شارع الطرقة الغربى واثناء سيرها كان المشاهد يرى ما يقرب من الخمسة اشخاص واقفين على افريز الطريق متباعدين وما أن وصلت السيارة بجوارهم حتى اخذوا في اطلاق رصاصهم على راكبيها فاصيب السردار برصاصة فى بطنه واثنين فى يده ونال ياوره رصاصـة في صـدره واصيب كذلك السائق الذى انحرف بالسيارة واسرع بالمجـنى عليهم الي دار المندوب السامى

أما الجناة فسرعان ما ركبوا سيارة أسرعت بهم نحو ملجأ يهربون اليه وقد رآهم أحد الانجليز وكان يركب « موتوسكلا » فأسرع خلفهم فناله ما ناله من رصاص مسدساتهم بل أن بعضهم التى عليه قنبلة لم تنفجر واقتفى أثرهم أيضا احد الجنود الوطنيين وكان نازلا من الترام فاصيب في رجله فاسرع الى الاسعاف وكان من شهود الحادث أحد ضباط الحدود الذى رأى قنبلة تتدحرج من السيارة التى سرعان ما اختفت بعد أن تمكن من معرفة رقمها

وكانت زوجة المجنى عليه جالسة فى دارها فى انتظاره لتناول الغذاء ولم تكن على علم بالفاجعة حتى حضرت اليها عقيلة المندوب السامي ناقلة اليها خبر الفاجعة فسرعان ماذهبت الى حيث الجريح

وأسرع زغلول باشا الي دار المندوب وعاد الجريح وأظهر شـديد أسفـه لوقوع مثل هذا الحادث الذي عكر صفو الامة ثم خرج دولته من هنـاك الى السراى الملكية وأبلغ صاحب الجلالة الخبر فأظهر جلالته شديد استيائه لحدوثه وأرسل سعادة كبير الامناء ليبلغ اللورد اللنبى اسف جلالته

وحضر مشاهير الاطباء الاجانب حيث الجريح وقاموا بالاسعاف اللازم ثم قرروا نقله الى المستشفى الانجليزى الامريكى لاجراء عملية جراحية لاخراج الرصاص وكانت حالة الجريح متوسطة وعملت العملية الاولى ونجحت ولم يبق الا اخراج الرصاص من البطن وايقاف النزيف

واصدر معالي وزير الداخلية أوامره بالقبض على هذه الطغمة الشريرة وكان من البديهى أن يقبض اولا علي السائق الذى اركب الجناة ووضعت الحكومة مكافأة قدرها ١٠ آلاف جنيها مصريا لمن يرشد أو يقبض علي فاعلي هـذه الجناية - وتولى التحقيق الاولي سعادة طاهر نور باشا وساعده القيسى بك وأما السائق فقد أنكر قبلا ولما لم يجده الانكار نفعا اعترف أخيرا وأدى اعترافه الى القبض على أحد الجناه

دوي خبر الفاجعة فى بـلاد اوربا وتناقلت الممالك الخبر وعلقت الجرائد عليه بما وسعه خيالها الخصب وذهبت التكهنات الي نواح شتى ولـكل وجهة نظره يؤيدها بدلائل وبراهين من عنده فمما قالته المورننج بوست (ان فى مصر فريقا مشهورا مصمما على مواصلة التهييج بوسـائل العنف والشدة ومما يجدر ذكره أن كل أزمة سياسية فى مصر في السنوات الاربع الماضية قد عقبها اعتداء وهذه الجريمة قد جاءت لتذكر الانجليز بأن فى مصر فضلا عن السعديين والاحرار الدستوريين حزبا آخر شعاره (لامفاوضة قبل الجلاء) ورجال هذا الحزب عناصر خطرة تهدد كيان الحكومة المصريه نفسها)

وثارت عاصفـة من الاحتجاجات فى مجلس نواب انجلترا وقد أدلى مستر ما كدونالد لاحد الصحفيين ببيـان عن معرفته للمجنى عليه وأبدي عظيم تألمه لمثل هذه الفاجعة لان السير لى ستـاك كان من خير رجال بريطانيا ومن أخلص خدام التاج الامبراطورى

لم يغن العلاج عن المقدور شيئا وأصدر قاضي الموت حـكمه الذى لا ينقض وفاضت روح السردار فى منتصف ليـلة ٢٠ نوفمبر فكان لنعيه وقع شديد فى النفوس

وفى يوم ٢٢ نوفمبر ركب جناب اللورد اللنبي مع مستشاره سيارة الي رئاسة مجلس الوزراء وقد لبس كامل ملابسه الحربية وأحاط بسيارته الالاي الحادي عشر الذى كان يقوده قبلا ولما وصل الى دار الرئاسة دوى البوق فاصطف الجنود وكانوا شاهرى الرماح وقد استل الضباط سيوفهم ونزل اللنبي متوجها الى حيث كان الوزراء مجتمعين ولما دخل على زغلول باشا وسلمه الانذار البريطاني التفت دولته للمندوب وقال بتؤدة وسكينة هل أعلنت الحرب ؟ وكان كلام دولته بالفرنسية وانصرف اللورد من حضرته حتي اذا وصل الباب دقت الموسيقى السلام الملكى الانجليزى

ورجع المندوب الى سرايه وسط هذا الاحتفال العسكرى الرهيب

اما فحوى البلاغ فيتلخص فى جملة طلبات طلبت من الحكومة المصرية على ان تؤدى على وجه السرعة وهذه الطلبات هى

ان حكومة صاحب الجلالة البريطانية تطلب من الحكومة المصريه

١) أن تقدم اعتذارات كافية عن الجناية

٢) أن تتابع باعظم نشاط بدون مراعاة للشخصيات البحث عن الجناة وان تنزل بالمجرمين بدون مراعاة لاشخاصهم واعمارهم أشد العقوبات

٣) أن تمنع من الآن فصاعدا كل مظاهرة شعبية سياسية

٤) ان تدفع فى الحال لحكومة جلالة الملك غرامة قدرها نصف مليون جنيه

٥) ان تصدر فى الحال خلال ٢٤ ساعة الاوامر بارجاع جميع الضباط المصريين ووحدات الجيش المصري من السودان

٦) ان تبلغ المصلحة المختصة أن حكومة السودان ستزيد مساحة الأطيان المزروعة قطنا في الجزيرة من ٣٠٠٠٠٠ الى عدد غير محدد على نسبة ماتقتضيه الحاجة

٧) أن تعدل عن كل معارضة لرغبات حكومة جلالة الملك فى الشؤن المبينة فيما يتعلق بحماية المصالح الاجنبية وفى حالة عدم تلبية هذه المطالب تتخذ حكومة جلالة الملك على الفور التدابير اللازمة لصيانة مصالحها فى مصر والسودان

وانى أنتهز هذه الفرصة لأؤكد لدولتكم مرة اخري احترامى الفائق

فيلد مارشال

اللنبي

واجتمع الوزراء ودعى المجلس للانعقاد وعندما بدئت الجلسة طلب وكيله من الزائرين والصحفيين الخروج لأن الجلسة كانت سرية على أنه كان من المعروف وقتها أن جميع الاعضاء يؤيدون الحكومة ..

وأرسل الرد لدار المندوب متضمنا قبول تقديم الاعتذار ودفع الغرامة ومنع المظاهرات واما فيما عدا ذلك فلم تسلم به الوزارة الامر الذى دعا المغفور له زعيمنا الخالد الى تقديم استقالته التي قبلت وشكلت وزارة برئاسة زيور باشا لانقاذ مايمكن انقاذه

ووصلت المدرعات الي ميناءى الاسكندرية وبور سعيد للارهاب وظهرت وحدات الجيش البريطاني فى شوارع المدن الكبرى تقوم باستعراضات عسكرية وبات الناس ينتظرون قضاء الله الذى لاراد له وأرسل للوحدات المصرية فى السودان أمر نقله أحد الضباط على طيارة أسرعت الى الخرطوم ولم يصدق الجند بادىء بدء هذه الاوامر فتبادلوا والقوات الانجليزية الطلقات وأخيرا فض النزاع وابتدأ الجيش يرحل عن موطنه الثانى تنفيذا للأوامر

وسار التحقيق آخذا مجراه الطبيعي وقبض على كل من اشتبه فى آرائه السياسية المتطرفة وقبض فيمن قبض عليهم الاساتذه مكرم عبيد والنقراشى وعبد الرحمن فهمى الذى عومل أثناء القبض عليه هذه المرة معاملة شاذة اذ دخل عليه الحكمدار وكان بالحمام وطلب منه أن يتبعه ولم يعطه فرصة تناول طعام افطاره ونزل بصحبته وفوهة المسدس فوق رأسه حتى ركب السيارة الى ثكنات قصر النيل وقبض أيضا على الشيخ القاياتى وراغب اسكندر وحسن يسن وشفيق منصور وزهير صبري ومحمود الغنام ومأمون الريدى وعبد الفتاح عنايت وعبد الحميد عنايت وكثيرين غيرهم

ولما كان ضمن المقبوض عليهم بعض أعضاء البرلمان فقد قدم كل من الاساتذة المحامين مصطفى النحاس باشا ومرقص حنا وعزيز خانكى وسلامه ميخائيل معارضة فى أمر هذا الحبس نظرت فى أول ديسمبر ورفضت هذه المعارضة بخصوص اعضاء البرلمان لانهم أصبحوا لايتمتعون بالحصانة البرلمانية والبرلمان معطل وطلبت النيابة استمرار الحبس ١٤ يوما أخري على ذمة التحقيق

وقد ترافع النحاس باشا قائلا . نحن فى صدد قضية تجاوزت النيابة فيها الحد لدرجة أنها افتاتت على الدستور والدستور هو سياجنا الوحيد لحرية الافراد وخاصة حرية النواب فان لم تكن هذه الحرية مكفولة فلا كانت النهضة ولا كان الدستور ..

يقول حضرة رئيس النيابه فى دفاعه ان الغرض من الحصانة البرلمانية هي

البقية على صفحة (٣١)

وحى العصر

للاديب ابراهيم المصرى

لما دفع الى صديقي الفاضل علي كامل بالمؤلف الاخير للاديب ابراهيم المصرى لم أكن أعتقد انى سأجد من وقتى ما يكفي لتلاوته بدقة وانتباه شأن كل مطالعة أدبية . ولكنى أحسست بدافع قوى يحبب الى قراءة (وحي العصر) لما بدا لى من ظاهره من أنه نوع جديد من الادب امتاز به قليل من الكتاب المصريين .. نوع لم أكن أجد فى الايام الاخيرة وقتا كافيا لتغذيه ميلي الادبى به ... خصوصا فى وقت بلغ منى الجهد والنصب فيه مبلغا كبيرا كصحفي ومحام مبتديء ... وهما عملان لا يقدر مبلغ أرهاقهما .! الا من وقع فى أحدهما .. فما بالك وقد زاولتهما معا !..

وعلي أى حال فقد فرغت منذ لحظات من قراءة جانب كبير من ذلك الوحى الذى قدمه لنا ابراهيم المصري وبقدر ما كنت فيه من تعب واجهاد .. فأني وجدت في نفسى استعدادا للكتابة عنه .. والتحدث الى القراء عن كثير أو قليل مما به . حديث أنا أول من يعتقد أنه لا يقدم ولا يؤخر كثيرا أو قليلا فى مكانة كاتب أديب .. ومعروف كابراهيم المصرى ..

* * *

ولما كنت أغرم بدراسة ذلك النوع الجديد من الادب والاجتماع الذي يعنى بالشخصيات والوجوه والارواح .. فقد أرخيت النظر قليلا عن الترتيب الذى أعطاه المؤلف لكتابه .. وابتدأت بالقسم الكبير من مؤلفه الذى عنى فيه ببحث الوجوه والارواح والشخصيات

أشهد أنى قرأت كثيرا من تلك الدراسات عن أناس وأشخاص تطغى شهرتهم السياسية ومكانتهم الاجتماعية .. ولكن لم أكن قد قرأت بعد دراسات قصيرة عن أدباء لا تقل شهرتهم عمن قرأت من ساسة ومصلحين اجتماعيين ..

بدأت باميل زولا فراقنى عمق حديثه وبحث الاديب المصري . وزاد ذلك التعمق حينما انتقلت إلي (بول بورجيه) ورأيت دراسة ممتعة وحديثا دقيقا عندما تعرض الكاتب لدراسة « ليوتولستوى » وآرائه وأفكاره..

ولست أدرى في الواقع اذا أنا قررت أن ذلك القسم من كتاب (وحى العصر) هو أحسن ما به .. عما اذا كان سيؤخذ على هذا الاقرار بالتحيز مادمت قد قلت فى مبدأ حديثى أني أغرم بمثل هذا القسم من ابحاث ودراسات ..أم سيشاركني فى هذا التقرير كثيرون ..

فعندما انتهيت من «وجوه وأرواح» انتقلت فى قراءتي الى القسم الخاص « بالقصص » .. وكم كنت أود أن أرى نتاجا مصريا صرفا من نوع رقيق من الادب يعشقه الكثير الآن فى مصر وغيرها من بلدان الشرق . كنت أود أن أقرأ قصصا مصرية .. قوية عميقة .. كذلك الحديث عن «الوجوه والارواح» ولكن ما حبب الى القراءة بعد ذلك أن ابراهيم المصرى عرف كيف يختار القصص التى اقتبسها ولخصها عن الفرنسية والكتاب الفرنسيين . وبلغ اتقانا عجيبا فى الاحتفاظ بروح الكاتب أو الكتاب فى الاقتباس والتلخيص هذا عدا ما أصبغه على كل ذلك من أسلوب رصين امتاز به الأديب المعروف ..

* * *

ولا أود أن أنتهى من حديثى القصير عن (وحى العصر) قبل أن أعرض بتلك (الصرخات) التى فاه بها ابراهيم المصري في كتابه ..

انها صرخات العصر . . واستغاثات رجال الجيل .. وصوته وصدى شعوره..

انه عرف كيف يسجلها في أدب رائع .. وفي عمق وتحليل دقيق . . فاذا كان الجيل يصرخ تلك الصرخات فانه عرف كيف يسجلها ويوجهها التوجيه الصحيح السليم فيما أعتقد .

* * *

لم أفرغ تماما فى قراءة (وحي العصر) وعلى الاخص بعد أن وقفت لحظات تجاه بعض الاراء الأدبيه والاجتماعية التى قدمها ابراهيم المصرى فى القسمين الأولين من كتاب (دراسات أدبية واجتماعيات)

وليس لى وأنا أجد من نفسى دافعا يدفعنى الى أن أتحدث فى عجالة وبسرعة عن (وحي العصر) الي أن أكتفي بهذا القدر مهنئا ومباركا . علي أن أعود الى الى ماوقفت عنده . وأنا واثق فى أني سأكرر مرة أخرى تهنئتى وتقديرى العميق .

احمد حمدى
المحامى

لمحات في السينما

رواية الصف الخلفي !.. كلب المسيو سبيرو !..

الشيكولاته ال « ستيك » !!..

غراميات مفتوحة

كانت رواية « كذبتها الوحيدة » تعرض في احدي دوو القاهرة ، وفي نفس هذه الدار رواية أخري في الصف الخلفي من الصالة ؟!.. مقعدان هما وحدهما في الصف الخلفي ، يحدهما يسارا الممر ، ويمينا الحائط ، وخلفا الحائط ، وأماما صف من المقاعد.. غالبا مايكون خاليا من الرواد ، أو إذا شغلت مقاعده كلها فغالبا مايكون أصحابه (مشغولين) بالرواية

يبقى المقعدان وحدهما !.. هما مسرح تمثل عليه كل ليلة رواية غرامية قد تكون (حامية) في بعض الاحيان ـ وغالبا ما تكون ـ وقد تكون باردة نوعا ما !! .. والممثلون يتغيرون دائما ، والممثلات أيضا بالطبع ! ؟ ولكنهم جميعا قد اصطلحوا فيما بينهم على العمل على هذا المسرح (بالدور) !. فهذه الفرقة تعمل يوم كذا من الاسبوع ؟! والفرقة الثانية يوم كذا !؟! وهكذا . . فاذا أحببت أن تتمتع برؤية « عطيل وديدمونة » يتناجيان ويتشاجران ثم يصطلحان ثم يغنيان في قبلات عنيفة صاخبة !. وإذا أردت أن ترى « روميو وجوليت » في رقتهما ومناجاتهما الظريفة الرقيقة . . واذا شئت أن تري كيف يعشق أوباش باريس وكيف تعشق الغواني .. في تلك الدار كل ليلة « تشكيلات » بديعة من هدا النوع !.

كلب . . شيكولاته !

لون الكلب لون ال « ستيك » الشيكولاته ! وحتى الورق المفضض الذي يغطى الـ « ستيك » له شبه في الكلب إياه ، ففي وجهه « لطع » مفضضة !! .. هذا الكلب المحترم هو العزيز الغالى عند المليونير المجهول المسيو سبيرو رايسي أحد أصحاب ، سينما رويال ومتروبول وأولمبيا وإيديال وشركة « ايديال موشن بكتشرز » ووكيل كذا شركة من شركات أميركا وأوروبا السينمية .. فقط لاغير !.

وطبيعي أن يكون كلب المليونير مليونير أيضا ، وعلى هذا كان الكلب المليونير حر التصرف والتنقل في ارجاء سينما رويال . والنظر الى روادها شذرا.. كما حدث لى مثلا !! ويظهر أن موظفى الدار قد لحظوا أن « الكلب المليونير » قد أصيب في عقله ، إذ راح يتنقل بين المتفرجين يسألهم قطعة من « ستيك » الشيكولاته الذى يحبه كثيرا .. واجتمع موظفوا الدار وتداولوا فى الامر طويلا ثم اصدروا قرارا بالحجر على حرية الكلب المليونير في التنقل خوفا من الفضيحة، وتم تنفيذ الأمر وسط حفلة من حفلات الاسبوع الماضى فاستراح المتفرجون من ثقل طلب الكلب العزيز !. ك



تحية الي المصطافين !!.



ظاهرة جديدة

هى تلك التى ظهرت فى الاستعراض الفخم الذى ظهر فى كازينو بديعه باسم (بار بديعة) وبالرغم من تفاهة موضوعه فقد قابله الجمهور بحماس عظيم وذلك للتجديد الذي ادخل عليه مما لم يعتده النظارة قبلا في مسارح صالات الرقص

وأما طريقة الاخراج فقد كانت بالغة حدود التوفيق وكان ابداع الفرقة ظاهرا بجلاء في مشهد (الردح وفرش الملاية) لعمر الجرسون المطرود فكان المشهد طبيعيا الى أبعد حد وكانت الراقصة نعيمه ولعه أظهر الراقصات فى اتقان هذا النوع من العراك فقامت بحركات عجيبة لم يتوصل الى اتقانها سكان العطوف وبولاق .

وقد كانت مسألة اشتراك الصالة مع المسرح فى العمل خطوة موفقة فان هذا النوع من الاخراج قد أعجبنا به قبلا على مسارح الدرام

والحان الاستعراض كانت رائعة منسجمة ولكن الذى دهشنا له أنهم لم يعينوا أسماء الالحان التى لحنها كل واحد من الثلاثة الذين قيل عنهم انهم اشتركوا فى التلحين وفى هذا مافيه من غبن فاحش للملحن ربما لحن أكثر من ثلاث قطع ويذكر اسمه بجانب آخر لم يلحن الا لحنا واحدا

كؤوس الانتصار

وسالت الصودا الشقراء على المقاعد وتعالت فى الجو رائحه الجون هيج والديورس وجلس ممثلو فرقة بديعه فى أحد البناوير يشربون نخب النجاح الذى يؤكدون انه كان هائلا

وقد تسائل نفسك حينما يتولاك العجب عن هذا الشخص الكريم الذى اتحفهم بكل هذا ولكن عجبك سيزول اذا كنت قد شاهدت أبو السعود الابياري جالسا بينهم وقد قبض اتعابه فصرف بعضها بمناسبة النجاح



السيدة بهيجه حافظ

أما السيده بديعه فقد كانت كريمه الى أبعد حدود الكرم اذ أنها فتحت زجاجات شمبانيا حقيقية على المسرح الامر الذى دهش له الممثلون وتمنوا آن يستمر كل ليلة فى حين أن فؤاد الجزايرلي أعلن أسفه الشديد لانه أرغم من أجل الموقف على احتساء كؤوس الشمبانيا وهذا شىء يتنافى مع قواعد الدين الاسلامى الذى اعتنقه فؤاد حديثا وقد شوهد جالسا فى وسط اخوانه وهو يلعن هذه الظروف التي دفعت به الي الشراب وصار يؤكد للجميع أن هذه المرة ستكون الاولى والاخيرة

دون جوان

واما هذا (الدون جوان) الذي شاء القدر ان يظهره فى القرن العشرين فهو محمود التونى الممثل بفرقة بديعة فقد جلس على مقعد بجانب زميل له واخرج من جيبه صورة لاحدى راقصات فرقة دانيس واعلن على رؤوس الاشهاد أن صاحبتها واحدة من آلاف المعجبات بالاصداع المنفوخة التي يفخر بها التوني

وبما أن هذه الفرقة قد شدت رحالها الى الاسكندرية والعمل فى سان استفانو فقد قرر التونى « التزويغ » مدة يوم أو يومين للسفر الى هناك للتسليم والمشاهدة وهو يؤكد لزميله الذى كان يحاوره أن حوادثه مع الفرقة الجديدة ستكون عجيبة

وبمناسبة التوني اذكر انه يتعمد أن يقلد الممثل حسن فايق وفرق بين الشخصين ولكن التوني يريد أن يعمل بالمثل القائل ان التشبه بحسن فائق فلاح ولذلك فهو يصر يوميا على « ترفيع » صوته والاكثار من الصراخ بمناسبة وبدون مناسبة

وقد وقع التوني وزميله فؤاد

الجزايرلي شروط معاهدة من شأنها مضايقة الرجل المسكين شرفنطح فترى ثلاثتهم على المسرح مثل « الديوك » ويتعمد الحليفان أن يلقيا نفس كلمات شرفنطح ليقع الرجل فى ورطة ولا يعرف لنفسه منها مخرجا

بديع خيرى

لبديع خيرى فى عالم التأليف المسرحى مكانة يعرفها عشاق نجيب الريحانى فهو الذي ساهم مع نجيب من زمن بعيد فى اخراج روايات لاقت مالاقته من نجاح وتوفيق

ولما كانت السيدة بديعة ممن يعرفن مقدرة بديع فقد قررت استدعاءه للاستعانة به لتموين صالتها باكبر عدد ممكن من الروايات بمناسبة عزمها على اخراج الاستعراضات الكبيرة

ولا شك أن وجود عنصر قوى كبديع يغذي هذه الفرقة داعية من دواعى التوفيق فقد كان الرجل موفقا فى كل أدوار حياته كصحفى أولا وكزجال ومؤلف أخيرا

كاريوكا بلدى

تظهر الراقصة كوثر فى رقصة فردية يعلنون انها كاريوكا ويبدأ الاوركستر في العزف فاذا بالراقصة تؤدى رقصة خليط من الكاريوكا (والواحدة ونص) واذ تشاهد ذلك الراقصة دوسي تسرع بالخروج من الكاباريه

ولذلك اسبابه ودواعيه فدوسي هى الراقصة التى ظهرت أولا بصالات الرقص تؤدى هذه الرقصة فرقص كوثر لما يعتبر اهانة تلحق قدرة الآنسة وهذه الاهانة لايغسلها الا الانسحاب

وتظل كوثر ترقص هذه الكاريوكا البلدى العجيبه وكذلك تظل دوسى خارج المسرح حتى اذا صفق الجمهور وانتهت الرقصة عادت دوسي الي مكانها وعلى فمها ابتسامة الاشمئزاز لهذا الجمهور الذي لا يقدر الفن ولا يعرف الكاريوكا الاصليه من الكاريوكا البلدى .

واخيرا . . عزيز

وبعد أن اقسمت الا أكتب عن عزيز بمناسبة نحسه الذى لحقنا اذ تسبب الاكليشيه الموجودة به صورته في تعطيل ماكينه الطباعة الامر الذى تكلف من من أجله رئيس التحرير مبلغا من الاوراق المالية يكفي لشراء عزيز وفن عزيز



حسين رياض

وعزيز هذا لم يزل معسكرا فى العراء برأس البر معلنا بقاء دائما لأن جو هذا المصيف يساعد على الشاعرية والفنون برغم ان عزيز قد طرد أشنع طردة من اللوكندة والتى صاحبها به إلى الخارج وراء عفشه

وقد عز على احد أصدقاء المخرج الفنان أن يراه سخرية لهذا القدر الغاشم فعرض عليه ان يرجعه الى مصر على نفقته الخاصة ويعطيه فوق ذلك جنيها مصريا ولكن عزيز أبي الموافقه وصمم على البقاء في رأس البر مستهترا بكل ما حدث

وخطرت لهذا الصديق المنقذ فكرة اخري فلوح لعزيز بمسألة الفرقة الحكوميه وانتظار ترشيحه بها فحلق عزيز في سماوات اخري وقال مامعناه انه سيظل برأس البر حتي تستدعيه اللجنة بخطاب مخصوص يتناسب وعبقريته الفذة كما انه لن يتنازل عن ترشيح نفسه مخرجا للفرقة أما أهم الشروط التى ستعوق عزيز عن العمل او ربما ستقف حجر عثرة فى سبيل تفاهمه مع اللجنة الحكومية هى مسألة زيزى عثمان وهل ستكون ضمن العاملات فى الفرقة أم ستترك وشأنها مع انه قد وعدها بان تكون الممثلة الاولى فى كل فرقة يدخلها

فرقة بيريزوف

كانت « الجامعة » أول من قال عن فرقة دانيس انها فرقة ضعيفة وها قد رحلت هذه الفرقة الى الاسكندرية وأتت بدلها فرقة بيريزوف التي سمعنا الكثير عن قوتها وفن راقصاتها

واخذنا اماكننا فى انتظار الفن العجيب الذى سنراه من هذه الفرقة وحان الموعد وظهرت راقصاتها فلبثنا برهة من الزمن بين مصدقين ومكذبين ولم نجسر على اعلان رأينا خشية أن يكون هناك خداع للنظر

وفى اليوم التالي أخذنا نفس المكان السابق وشاهدنا الفرقة فلم تكن عند حسن ظننا بها بل ان الفرقة السابقة تفوقها مرات من حيث الفن والترتيب وتأدية الرقصات

اما راقصاتنا الصغيرات فقد وقفن

الى أبعد حد وظهرن فى رقصات افرنجية نالت اعجابا عظيما يبشر بمستقبل باهر مما يدعونا الى مطالبة السيدة بديعة بأن تحل جمالات – ليلى – حكمت كامل فى الرقص الافرنجى محل فرقة بيريزوف وتدرب أفراد هذه الفرقة على الرقص البلدى عساهن يتقننه ويكون لهن فيه شأن آخر

ذيول الفرقة الحكوميه

جلس فؤاد الجزايرلي في (بنوار) يتحدث خفية مع صديق وجرهما الحديث الي مسألة الفرقة الحكومية

فقال الصديق

ايه رأيك فى الفرقة الحكومية انت مش حتكون فيها ؟ ونظر فؤاد الى محدثه وعلى وجهه علامات الدهشة وقال . والله الظاهر ان الفرقة دى رايحه تكون فرقة وسايط أما من جهتي فأنا أتمنى العمل فيها يمكن ربنا يتوب علينا من الشغل ده

وتقف علامات التعجب والاستفهام حيرى أمام (الشغل ده) الذى يود فؤاد مفارقته ليعمل فى فرقة محترمة يضمن فيها مكانته ومنزلته

هربانه

اما عن (مقالب) تحيه كاريوكا فقل عنها ما يسعه خيالك واما عن تزويجاتها العجيبة فحدث ولا تسل فقد هربت تحيه من عملها وظلت غائبة مدة تزيد عن الثلاثة أيام واذ بها تحضر فجأة الي محل عملها السابق وتطلب مقابلة مدير الصالة وبعد همس دار عن (سلفه) وانا والله محتاجه فلوس وخلاص جايه بكره لم تستطع التأثير فرجعت تحمل على كتفيها المبكى عليهما خفي حنين

وظهرت آثار الغضب على وجهها الامر الذى خاف له بعضهم وخشى عليها عاقبة الزعل وبعد سؤال وجواب وردود وخلافه قرر الاثنان الرحيل الى الشام لتمضية الصيف كأولاد الذوات

رمسيس

وانتهي يوسف من مشاكله وقرر العمل فى الاسكندرية على كازينو الهمبرا بفرقته العتيدة التي رجع لها ثانية حسن البارودى بعد ما قال فيها وفى صاحبها ما قال مالك فى الخمر

على أن الشخص الوحيد الذي سينهكه التعب هو سراج منير لأن عمل حسين رياض قد القى على عاتقه لأن حسين سيتخلف للعمل مع بهيجه حافظ فى فلم كسرى انو شروان الذى ستخرجه السيدة فى هذا الصيف

اما استفان روستي ومختار عثمان

فبحكم وجودهما في الاسكندرية مع غيرهما من أفراد الفرقة سيكونان ضمن أفراد فرقتها القديمه

وسيعمل يوسف علي أن يعود للقاهرة ويكون الامر بتكوين فرقة الحكومه قد صدر فيتفرغ يوسف للعمل بها وهم يؤكدون أنه سيكون المخرج فيها أما زكى طليمات فسيكون ضمن الممثلين العاملين بهذه الفرقة

رجوع

وبعد أن كان نجيب الريحانى قد قرر السفر الى أثينا للراحة من عناء العمل فاذا به اليوم يقرر من جديد العمل في الاسكندرية ابتداء من يوم ١٨ الجارى والمعروف عن نجيب أنه لا يستقر على حال . ومن يعلم فربما يرجع فيرحل الى أثينا فجأة . ونحن لا نعلم لماذا اختار اثينا مصيفا له ؟ لعل له أصدقاء هناك أو خبرة باهل هذا البلد ...

برضه بيلعب

بعد أن صمم المطرب فريد الاطرش على السفر الى سوريا رجع عن عزمه فعفت عنه السيدة بديعة مصابنى وقبلته بين أعضاء فرقتها من جديد !!!

سي توتو

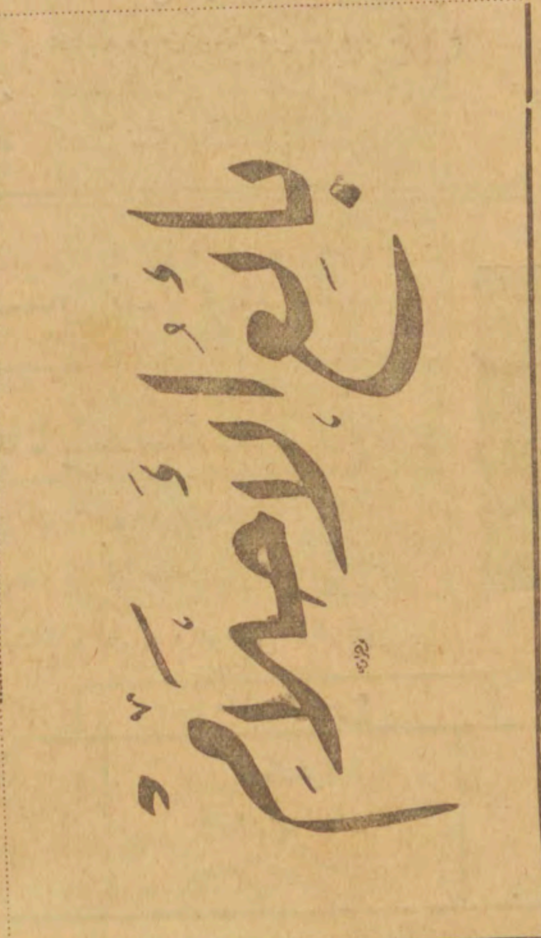
والآن أصبح عباس علام المؤلف المعروف لرواية (توتو) يصلى الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشا حاضر وفي كل مرة يطلب من الله أن لا تتفق السيده فاطمه رشدي والفرقة الحكومية .

وعند سؤاله عن السبب يجيبك انه قرأ للسيدة فاطمة رشدى جملة روايات اعجبت بها اشد الاعجاب وانه على استعداد لبيعها الرواية بثمن (مهاود) اذا أخفقت فى الاتفاق مع وزارة المعارف

والمعروف عن عباس علام المؤلف أنه لا يؤلف رواياته بل يعربها ثم يمصرها وطبعا الروح الافرنجية غير الروح المصرية لذلك يشعر المتفرج بفتور كبير في بعض المواقف والمشاهد ورواية توتو التى قام وقعد لها المؤلف لم تكن شيئا مذكورا لأنها افرنجية الوضع ثم مصرت اما لو ابقاها المؤلف كما هى لكان نجاحها اقوى .

بديعة والموسم الصيفى

واخيرا باعت السيدة بديعة مصابني



صالتها الى المسيو انطوان عيسى مدير ادارتها ووقع العقد فى الاسبوع الماضى

ويقال ان المسيو انطوان ينوى تنفيذ كل الاقتراحات التي كان يقترحها في الوقت الحاضر وتقابل بالاهمال فى صالته الجديدة فى الموسم الشتوى القادم

ونحن نتمنى للمسيو انطوان كل نجاح فى مشروعه الجديد الا اننا ننبهه الا ينقاد الى اقتراحات من تهمهم المنفعة الشخصية

تنازل

حضر المنلوجست محمود عقل الى كازينو السيدة بديعة مصابني يستعطفها أن تتنازل عن القضية التي رفعتها عليه لانه لم يحترم العقد الذى وقعا عليه سويا . . والحكاية تتلخص فى أن السيدة بديعة كانت قد اتفقت فى العام الماضى مع محمود عقل وأعطته كل ما كان يطلبه مقدما ثم تركها فجأة غير عابىء بالامضاء ...

ولم يكن أمام السيدة بديعة ألا أن ترفع دعوى أمام المحكمة على المنلوجست الهارب لا لرد السلفيات التى أخذها مقدما وانما ليكون درسا للاخرين فى احترام العقود ؟ ! !

وهذا هو عقل يرجع الى السيدة بديعة مصابني يستعطفها لان المحكمة كما سمعنا قد حكمت عليه بالحبس والى الآن لم نقف على ما قررته السيدة بديعة مصابنى نحو عقل افندى ...

نطلاق ؟ زى هوليوود

ولست ادرى لماذا اختص حضرات الضباط اصحاب النجوم اللامعة بغزو قلوب الراقصات والممثلات حتى اصبحنا نسمع كل يوم عن زواج احدهم باحداهن ولقد تزوج أحدهم منذ ثلاث سنوات براقصة تدعي احسان محمد ثم بعد أن

ملها أوقع عليها يمين الطلاق فرجعت الي مهنتها بعد أن انجبت منه طفلين وهى الآن تعمل بكازينو البسفور وكذلك هناك راقصة أخرى تدعى بديعة فهمى كانت قد تزوجت من أحدهم وبعد أن قضى معها أكثر من عام أعادها الى المسرح من جديد وليست مسألة الزواج بالراقصات والممثلات بدعة جديدة فهي قديمة وموجودة في جميع بلدان العالم وكثيرا مايحدث مثل هذا في هوليوود

أخبار سريعة

طلب أبو السعود الابيارى ١٥ ج ثمنا للرواية الاستعراضية بار بديعة الا أن السيدة بديعة لم ترض أن تدفع له أكثر من ٧ جنيهات

ترشح السيدة علية فوزي نفسها للانضمام الى الفرقة الحكومية

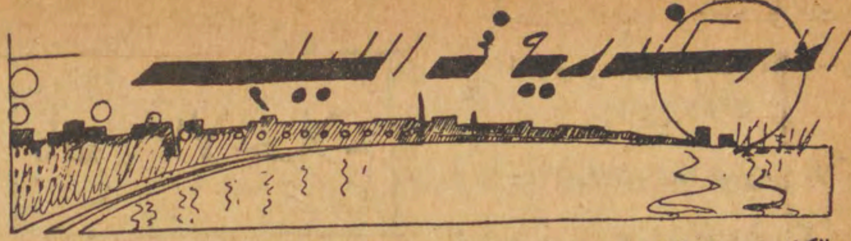
بائع الاحلام



الآنسة أمينه رزق

أحسنت السيدة كريمة احمد فى القطعة التى ألقتها وهى فوق الأرجوحة في رواية بار بديعة الاستعراضية

تهتم انصاف ورتيبة اخوان من الآن شأن صالتيهما وقد اتفقتا مع بعض المؤلفين لافتتاحها فى شهر اكتوبر



فى الكازينو وفى البلاج

قد يذهب البعض الى أن فى هـذا العنوان بعض التعدى على باب « الويك اند » في الاسكندرية الذى يكتبه الاستاذ رئيس تحرير « الجامعة » والواقع غير ذلك فالعنوان ما هو الا خبر مسرحي مثل باقي أخبار هذا الباب الا أنه وقع فى كازينو سان استفانو وفي بلاج جليم والمسألة هى أن زبائن كازينو سان استفانو فوجئوا مساء الخميس بوجود الراقصة تحيه كاريوكا تسير على بلاج الكازينو الى جانب شاب ذهابا وايابا مثل بنات الذوات تماما الا أنها كانت تختلف عنهن بأن ضحكاتها كانت مرتفعة جدا فكانت تسمع بسهولة لسكان محطة زيزينيا كما أنها كانت تضع يدها فوق خدها من آن لآخر وتغني بعض المواويل البلدية التى اشتهرت بترديدها

وفى صباح اليوم الثاني شاهدناها تتناول « الجرانيتة » بمقهى أتينوس الواقع فى وسط بلاج جليمونوبلو والي جانبها شابا آخر خلاف الذى كانت تسير الى جانبه فى الكازينو ، وقد أرادت تحية أن تكون مثل بنات الذوات تماما فطلبت من بائع الجرائد مجلة فرنسية وأخذت تنظر الي صفحاتها مدعية بأنها تطالعها وهي لا تفهم من الفرنسية أكثر مما أفهم أنا من لغة اليابان .

وفى عصر اليوم الثالث وجدناها وحدها تتناول « الفول المدمس » بمحل عياد المغربى امام البوستة !!

فى الكباريهات

كادت تنفشى عـدوى استخدام الراقصات المصريات بالكباريهات الافرنجية بعد انضمام الراقصة حورية محمد الى كازينو سان استفانو اذ أن هناك مفاوضات ربما تتم قريبا بين كازينو الشاطبي والراقصة تحيه كاريوكا ، كما أن هناك مفاوضات جديدة بين أصحاب كازينو الاكسلسيور والراقصة أمينة محمد وربما فكر مدير كاباريه الفاليرون فى استحضار راقصة مصرية هو الآخر الي محله لأنه هو اول كاباريه افرنجى ضم الي راقصاته راقصة مصرية . وكانت اول راقصة مصرية انضمت الي هذا الكاباريه هى أمينه محمد ثم تبعتها الراقصة زيزى محمد التى تعمل بفرقة السمر فوليز الآن .

خبيره !

وعلى ذكر الراقصة حوريه محمد نذكر انها مساء الاثنين الماضي ظهرت هى ووالدتها بين ثلاثة أفندية داخل سيارة من سيارات القاهرة الخصوصية وقد وقفت هذه السيارة أمام البقال المجاور لمدخل كازينو سان استفانو ثم نزل احد هؤلاء الافندية الثلاثة وابتاع من البقال زجاجة وما كاد يقـــع نظر السيدة نرجس والدة حوريه على هذه الزجاجة حتي امرت باستحضار البقال فحضر اليها واخذت تكيل له (التوبيخ)

لان الزجاجة ليست من النوع الاصلي فنظر اليها البقال مندهشا واسرع في احضار زجاجة اخرى وقدمها اليها

والذى يعرف ان ام حوريه كانت تدير بارا بالقاهرة لايرى اية غرابة فى هذه الخبرة التى اظهرتها امام البقال .

يوسف وهبي

ابتدأ الممثل يوسف وهبي عمله علي مسرح الهمبرا بالاسكندرية مساء الخميس الماضى برواية الفاجعة وقد أقبل الجمهور السكندرى على المسرح مما يدل علي



نجاح يوسف بالثغر .

وسيستمر عمل يوسف على هذا المسرح شهرا كاملا وسيمثل كل ليلة رواية جديدة .

درس وبجبجة

كان ضمن الاسكتشات التي اخرجتها فرقة نيناونادية هذا الاسبوع اسكتشا جديدا من وضع محمد افندى اسماعيل اسمه درس وبجبجة وقد كان احسن مااخرجته الفرقة هذا الاسبوع اذ نجح نجاحا كبيرا وقد قام بدور ناظر المدرسة عبد العزيز احمد فنجح فى تأديتـــه كما نجح محمد سليمان فى تمثيل دور (المعلم قرموط) تاجر السمك وقامت نينا بدور (بدنجانة العليذة الدلوعة وقام فيلب كمال بدور (ملسن افندى) وقام محمد موافى بدور (بليغ) وقامت فيوليت صيداوى بدور (الام) كما قام محمد على عرفه بدور (الابن)



عبد الحميد أبو على
مؤلف اغاني فيلم البحار

وقد نجح هذا الاسكتش من وجهة اخراجه وتمثيله وتأليفه ولكننا لاحظنا فى تلحين القطعة التى تقول فيها التلميذات (ايمك ياسكولا مافيش احسن منها) مأخوذة طبق الاصل من الاغنية القديمة التي مطلعها « آدى وقت البرنيطة بلا دوشة بلا زيطه »

فنلفت نظر الملحن الى ذلك .

الشاعرة

والشاعرة الجديدة هى الراقصة فتحية فؤاد فهى التي لا تظهر في هذه الايام إلا وفى يدها نوتة صغيرة وقلما ولا يكاد يقع بصرها علي احد حتى تقول له في زهو (انت ماطلعتش ؟ أنا بقيت شاعرة قد

الدنيا) وتفتح نوتتها وتقرأ لك أبياتا مهدمة من الشعر

وكاتب هذه السطور ينصح لتوحة أن تجرب حظها أولا في كتابة الطقاطيق الصغيرة أو المواويل ثم بعدها الشعر .

مطربة الميدان

الميدان جهة من جهات الاسكندرية التجارية وليس ميدان الحرب. وتقطن هذه الجهة ارتست تدعي (فلورا) كانت تعمل « كسيره » فى صالة بيا وتشتغل الان (كومبارس) بفرقة نينا وناديه ولعل فلورا هذه هي الارتست الوحيدة التي تقطن جهة الميدان .

وكنا ذكرنا فى عدد سابق عن فلورا هذه انها كانت تجلس مع زبائن صالة بيا بعد التشطيب وتغني لهم أدوار ومواويل وقطع من فيلم الوردة البيضاء

والآن وقد بدأت تعود الي هذه العادة فى صالة ديانا فقد لاحظنا أنها تجلس مع الزبائن في الالواج بعد انتهاء البروجرام وتغني بصوتها المزعج الذى تظنه جميلا .

وقد أطلق عليها الجميع اسم مطربة الميدان .

نمرة جديدة

ادخلت الراقصة بيا الي بروجرام صالتها نمرة جديدة وهذه النمرة لا تعرض على المسرح مثل باقي النمر ولكنها تعرض فى وسط الصالة ، وهى عبارة عن شاب مصابا ببعض الخلل في قواه العقلية فهو يتصور أنه (مطرب عظيم) فيجلس مع الزبائن يغنى لهم ويرقص أمامهم على الترابيزات أثناء عرض البروجرام ويقدم إلى كل منهم بطاقة باسمه وقد كتب على هذه البطاقة « الاستاذ الكبير ابراهيم رمضان المطرب بصالة بيا العظيمة بباب الشاطي بشارع الكورنيش امام البحر المالح » !!

وهذه النمرة تصادف نجاحا أكثر من أية نمرة أخرى ، وان كان هذا الشاب يصرح للزبائن بأنه متبرع بالعمل خمسة أسابيع مجانا اكراما لسواد عيون بيا ثم يعمل عندها بعد ذلك بمبلغ ستين جنيها شهريا !.

ومن أظرف ما يروى ان صديقنا الاستاذ زكى طليمات كان يشاهد البروجرام بصالة بيا فى احدى ليالى الاسبوع الماضي ولما جاء دوره فى مشاهدة هذه النمرة الجديدة جلس هذا الشاب امام زكى الذى أعجب به كثيرا

« سوسو »

بقية المنشور على صفحة (٢٠)

الحيلولة بين عدم وجود النائب بجسمه فى مجلس النواب وانا أقول ان الحصانة النيابية لم توضع لهذا الغرض وحده بل لأغراض شتى ـ وضعت لعدم ازعاجه وتشويش أفكاره ـ وضعت ليكون مطمئنا على نفسه حتى يتمكن من ابداء رأيه بحرية مطلقة ..

واستمر الباشا فى دفاعه حتى ختمه بطلب الافراج عن المعتقلين في الحال .

وجاء بعده الاستاذ مرقص حنا الذى عاب على النيابة التجائها في مرافعتها على شرح جارو وهو عالم جنائى فالاستدلال به أفلاس فى الاستشهاد وطلب أخيرا أن تأمر النيابة بالافراج عن جميع المعتقلين .

وكما بينا قبلا كان حكم المحكمة رفض المعارضة

وظل التحقيق سريا والمحققون يقبضون على اناس ويفكون عقال آخرين وقدم المحامون ثانية معارضة فى أمر حبس المعتقلين ونظرت المعارضة وحكم فيها باطلاق سراح الاستاذ مكرم عبيد وآخرين معه منهم الاخوين عنايت

صورة الغلاف

جريتا جاربو

لاسباب تتعلق بالتحقيق ولكنها وضعا تحت مراقبة سرية ولما قبض على شخص متصل بهما قررا الهرب الى الحدود فقبض عليهما وثالث معهما فى زى اعراب . أما الاستاذ عبد الرحمن بك فهمى فقد أطلق سراحه هو الآخر لعدم وجود أدلة تثبت ادانته .

وظل الاستاذ النقراشى بالسجن حتى يوم الاثنين ٢٤ فبراير سنة ١٩٢٥ فاطلق سراحه واستمر التحقيق محافظا على سريته والمحققون بين قبض وأفراج ما يقرب من الستة شهور حتى تم التحقيق مع مرتكبي الجناية وقدموا للمحاكمة فى يوم ٢٧ مايو عام ١٩٢٥ استنادا على دلائل جمعها تثبت ادانتهم ؟

ابراهيم ...

(البقية فى العدد القادم)

بائع الاحلام !

صحيفة الاطفال

— ١ —

لغز زيزيت

كان لملك فتـاة مرضت مرضا خطيرا أعيى نطس الأطباء . فاذاع الملك منشورا ، قال فيه « من يتقدم بالدواء الشافى لابنتى سأزوجها منه مهما كان مركزه المالى أو الاجتماعى »

وبينما الملك جالس يبكي ابنته التي اشرفت على الموت كان الاخوة الثلاثة فتحى .. ووجيه .. وأنيس أولاد ثرى كبير بالبلد يتحدثون عن مرض ابنة الملك فينظر فتحي بمنظاره .. ويقول .. ان ابنة الملك تتنفس آخر أنفاسهـا . ويقول وجيه . هلم لا نقاذها فلدى سجادتى السحرية تنقلنا اليها بسرعة البرق .. ويقول أنيس أجل أما أيضا لدى ليمونتي الوحيدة التى يشفى عصيرها كل مريض مهما كانت خطورة حالته ... وفى لمح البصر كان الأولاد في حجرة ابنة الملك ، ويعصر أنيس عصير ليمونته فى فم الفتاة فيرد اليهـا الحياة ووقفت على أقدامها فى الحال ... وتتزين المدينة بالأنوار والأزهار . ابتهاجا بشفاء ابنة الملك وبزواجها بأحد الاخوة الثلاثة الذى كان له الفضل فى انقاذها من الموت

فمن هو ذلك الذي اختير ليتزوج ابنة الملك ؟؟؟ ولماذا فضـل عن أخويه الاثنين ؟. اشرحوا بتطويل وارسلوا الحل ..

— ٢ —

لغز محاسن محمد حسن الطنباري

اسم مكون من خمسة أحرف معروف عند جميع الناس .. أوله . وثانيه .. وخامسه ، بمعني شيء يوضع على الأكل وتحتاج اليه الماكينات والسيارات وهو (....) وثالثه ورابعه بمعني كلمة تطلق على كل شيء يلبس وهى (....)

- فما هو ذلك الاسم ...

ترسل الردود باسم ...

زيزيت حسن

محطـة الاذاعة

شارع علوى

ومن يوفق في حل اللغزين تماما ستنشر صورته في مجلة الجامعـة صفحة الأطفال ...

قصه زيزيت

اصدقائي الصغار

الطمع . والجشع والبخل . « يقلوا على الانسان ماجمع » .. والكذب والغش والخداع نتيجتهم الفقر والاحتياج وجر الويلات

...

قيل أن تاجرا غنيا جدا كان يقطن احدى القرى الصغيرة التى كانت تحوى أكبر عددمن المحتاجين . ومن شدة بخل ذلك التاجر وجشعه على ماله ... حرم ابنه الوحيد من التعليم وفضل الجهل على العلم حتى لايصرف مليما واحدا على الابن المسكين

وهكذا مرت الاعوام ، والتاجر علي خطته يرد كل فقير يمد يده فى طلب المساعدة خائبا حزينا .. ودارت دورة الزمن فتوفى ذلك التاجر بعد أن كدس المال في خزائن حديدية واوصي ابنه بالحرص على ذلك المال الـكثير .

صار الابن الجاهل صاحب هذه الاموال المـكدسة .. ووقف أمام الذهب اللامع متعجبا . وأخذ يسائل نفسه .. هل كل هذا أملكه أنا حقا وهل لى حق التصرف فيه . ؟ .. وهنـا ارتفع صوت الشيطان يهمس فى أذنيه .. « الى مال أبيك البخيل أيها الجاهل ضيعه حالا »

...

... مرت الايام والشهور والابن الجاهل يسرف اسرافا فاحشا فى مال ابيه دون أن يجنى فائدة من ذلك الاسراف وأتى اليوم الذى كان يترقبه أهل القرية وأصبح الابن فقيرا ليس لديه مايسد به رمقه سوي ٤ مليمات وهنا تنكر له أهل قريته كما تنكر لهم ابيه وصـاروا يتحاشون مقابلته غير أن أحد أصدقائه عطف عليه وأرسل له « خزانة » مع الكلمه الآتية .

العلم خير من الجهل .. ولولا جهلك ماقرب أجلك .. ولم تجد ماتسد به رمقك ضع حاجياتك فى هذه الخزانة وارحل.

فكر الشاب الجاهل في كلمات صديقه ثم قال . «صحيح دى نصيحة كويسة» وكانت هذه الخزانة غريبة لأنه عند الضغط على القفل تطير فى الهواء كالطير فدخل فيها وضغط على القفل فطارت نحو السماء حتي وصلت الى احدى الغابات فنزلت الى الارض وخبأها تحت الاشجار الضخمة العالية . . وخرج الى البلد يسير فى طرقاتها لعله يجد من يساعده . .

وعندما كان يمر بالشوارع راى قصرا كبيرا عظيما . . فوقف متحسرا متألما أمام ذلك القصر العظيم وعاد بذاكرته الى الوراء حينما كان يمتلك مثل هذه القصور العظيمة وأخيرا فكر فى طريقة يمكنه بها الاحتيال على صاحب ذلك القصر حتى ينال من ثروته شيئا . . واسرع الى خزانته ووضع نفسه داخلها وطار بها حتي وصل الي سطح القصر . . وتسلق الاسوار حتي وصل الى غرفة ابنة التاجر - صاحب القصر - التى كانت مستغرقة في نوم عميق . . وانتهز الشاب هذه الفرصة وابتدأ يجمع كل ثمين بالحجرة وشعرت الفتاة بحركة فى حجرتها فاستيقظت من نومها مذعورة ترتعد حينما وجدت رجلا قذر الملابس فى حجرتها . . وتدارك الشاب موقفه فقال لها . . لاتخافى انني آله البلد نزلت من السماء لنجدتك لأنك ستكونين تعسة طول حياتك مع كل شخص تختارينه زوجا لك واخذ يهدىء من روعها حتى اطمأنت له ، وليتم حيلته أخذ يقص عليها حكايات مضحكة ومسلية حتى استأنست به ووعدته ان لا تتزوج بغيره مادام هو منقذها الوحيد :.

واخذت تتوسل اليه آن يحضر بعد ومين ليقابل والدها لأنهم سيفخران بدون شك لزواجها بآله . . وطلبت منه أن يختار بعض حكاياته الجميلة ليقصها عليهم . . وكان جواب ابن التاجر علي الفتاة . . اطمئني . . اطمئني . فان شبكتي ستكون مكونة من مخاطرات تسرهما . . وقدمت له الفتاة سيفا مرصعا بالماس . . وانصرف الشاب حيث اسرع واشترى رداءاً جديداً وعاد الي خزانته وجلس يفكر فى أنواع الحكايات التى سيقصها عليهم . .

. . .

فى صالون من الصالونات الفخمة جلس الشاب ابن التاجر بين صاحب القصر وزوجته وابنته محاطا بكل مظاهر التقدير والاعجاب

وقال صاحب القصر . . ارجوك أن تقص علينا بعض من الحكايات المضحكة المسلية وقالت زوجته أو قصصا مفيدة فأجاب الشاب

بكل سرور . واعتدل في جلسته . .

. . .

يروى أنه كان يوجد علبة كبريت فخورة بأصلها المجيد . . وكانت عيدان الكبريت موجودة فى المطبخ بين ولاعة واناء من الحديد القديم فأخذت العيدان تقص عليهم تاريخ حياتها منذ صغرها وقالت . .

كنا مسرورين حينما كنا صغارا ، لأننا كنا عبارة عن غصن شجرة خضراء وكنا سعداء كاننا فى السماء . . فى كل صباح كان يقدم لنا الشاى الماسى أو بعبارة أخرى ندوة الصباح وكانت الشمس تنيرها بضوءها الجميل لكن حدثت ثورة فشتتنا الحطابون فتفرقنا واختير بعض أولاد سلالتنا لعمل « قلع » لباخرة عظيمة والبعض الاخر استخدم لأعمال كوبرى واخذنا نحن لنكون كبريتا ينير العالم ورغم مجدنا فنحن نسكن المطبخ »

. . (اما انا) قال وعاء الحديد

« فان تاريخ حياتى مختلف جدا . فمن أول نشأتى لاعمل لى الا أن أوضع ثم أرفع . فأنا من الضروريات الكبرى للمنزل . . ولذتى الوحيدة بعد تأدية واجبي اليومي أن أغسل وأعاد على الرف لأتجاذب اطراف الحديث مع اصدقائي وبكل أسف اننا لانخرج ابدا من هذه الغرفة ولكن مما يسلينا سلة السوق إذ تقص علينا جميع الحوادث والأخبار الخارجية وما تسمعه وتراه عن الحياة والشعوب والحكومات » . . فأجابت الولاعة

« انك تتحدث كثيرا يا زميلى . . هيا بنا نلهو ونلعب هذه الليلة »

فقالت علبة الكبريت . . كلا كلا . لنبحث عن أحسننا أصلا . . فغضب الوعاء الحديدى . وقال . . لا أحب التحدث عن نفسى . وتوجد مواضيع مختلفة أخرى

فصاح الوعاء الفخاري . . سأبدأ بقص جزء من تاريخ حياتى وكل منكم يقصي حياته بدوره . .

. . كان على ضفة نهر البلطيق غير بعيد من الغابات

فصاحت الاطباق . . حسنا حسنا هذا مطلع جميل لا بد أن تكون حكايتك جميلة . . .

. . . انتظري . . انتظرى أجاب الوعاء الفخارى . . لقد قضيت طفولتى بين فرش ناعمة . . . وكان ينظف الاثاث كل ١٥ يوم وتمسح الارض وتغسل الستائر فقالت المكنسة . . ان لك طريقة جميلة فى سرد حكايتك . ومن يسمعك يظنك ربة منزل نظيفة تتحدث « حقيقة » أجاب الجردل . ومن

شدة سروره قفز قفزة صغيرة فوقعت المياه منه بضجة ...

واستطرد الوعاء حكايته وكانت نهايته شيقة ظريفة . فصفقت الاطباق من الفرح وأخذت المكنسة بعض القش وتوجت به الوعاء الفخار

وقالت الماشات موجهة حديثها الي أبريق الشاي .. «غني لنا شوية ياعزيزي فاعتذر لها الابريق . ببرد أصابه .. آه لكن .. هذا كان تكبرا منه .. لانه كان يغني فى كل مناسبة وخصوصا عند وجود زائرين فى الصالون

.. وكان على الشباك ريشة نعامه كان يستخدمها الخادم ليكعب بها ولم يكن فيها ما يثير الاهتمام غير انغماسها فى المحبرة

وقالت بكبرياء .. اذا عاد الابريق وكرر الرفض ولم يغن فانه يوجد الكروان فهو ينتظر أشارة مني ليسمعكم صوته الحنون الجميل مع العلم بأنه لم يحفظ أدوارا .. ولكننا سنتساهل معه .. هذا الحل غير مرض « أجابت الغلاية » وهي شقيقة أبريق الشاى وهي أيضا مطربة فى المطبخ ولكن من الطبقة الثانية .. قالت ياسلام ليه وعلشان ايه ندخل بيننا عصفور غريب .. هذا عمل غير وطني ..

انى سأجعل سلة السوق حكما ..

فقالت السلة ..حقيقة .. أنا متأسفة ان أقضي ليلتي هكذا وأضيعها . ومن الاوفق أن نمكث جميعا فى مكاننا وسأنظم الحفلة .. فأجابت الحلل . كلا كلا دعينا على هذه الفوضي نلعب ونمرح

. . . .

وفي هذا الوقت فتح الباب ودخلت الخادمة فلزم كل من الادوات مكانه ولزموا الصمت بالرغم من أنهم جميعا كانوا يفاخرون بأصلهم المجيد. وأخذت الخادم الكبريت وأضاءت النار . يااِلهى كيف أضاءت بضجة .. والآن كل من الحاضرين سيعترف بعظمتنا .. وما أجمل أنارتنا ما أجمل .. آه .. ولكن لقد انتهي الكبريت وانطفأ وصار رمادا

* * *

وتنفست السيدة صاحبة القصر بارتياح وقالت

صحيح حكاية ظريفة وقد خيل الى أني موجودة فى المطبخ بجوار الكبريت ولاجل حكايتك المسلية ياابن البلد سأزوجك ابنتي . وبعد اسبوع ستكون ليلة العرس

* * *

أضيئت المدينة بالأنوار ووزعت فى الشوارع الحلوى والمأكولات وخرج الاطفال في حللهم الجديدة الزاهية يشاهدون حفلة عرس ابنة المحسن الغني الطيبب القلب وحضر ابن التاجر بخزانته فصفقوا للاله وكان معه كمية كبيرة من السواريخ والبارود من أجمل الأنواع ووضعهم فى خزانته وطار وأشعل السواريخ ففرحت الجماهير واندهشوا من هذه المناظر التى لم يروها من قبل وظنوا حقيقة أنه اله وصار كل منهم يصفه بشكل .. فمنهم من قال .. لقد رأيت اله البلد وكانت عيناه وهاجه كالنجوم ولحيته مثل أمواج البحر . وقال آخر ..أوه .. لقد طار على غطاء من النار وفى طياته ملائكة جميلة .

وعجب ابن التاجر مما سمعه وعاد الي الغابة فرحا مسرورا بحيلته . وبينما هو فى جلسته يبتسم لقرب زفافه اذ بصاعقة من السماء تسقط على الخزانة فتحرقها وتساعد على احتراقها السواريخ الباقية فى الخزانة وينظر الشاب الي خزانته فلا يرى سوي رمادها ويحاول الشاب المسكين الوصول الي بلد خطيبته فيرتد خائبا.. ويعود الى فقره وتشرده . وكان هذا نتيجة جهله وخداعه للغير .. وذهب الفتى يطوف حول العالم يائسا مسكينا يقص قصته على كل شخص ليحصل منه على دريهمات قليلة يسد بها رمقه .ولكن .أقل رونقا وجمالا من قصة الكبريت !

أزيزيت حسن

طريق المجـــــد الشــــــاقة ...

بقلم وين جيبسون

هى — وين جيبسون — فى لندن الان تعمل في رواية كلهم أميرالات وقد كتبت هذا المقال تصف كيفية السير في طريق المجد الشاقة فى هوليوود . .

المحرر



وين جبسون

مرات كثيرة قرأتم فيها عن ممثلين أو ممثلات أصبحوا في ليلة واحدة نجوما يشار اليهم بالبنان ويعبدهم العالم كله دون سابق معرفة !! ... مثل هذا القول يصدر عن أقلام الدعاية فى شركات هوليوود ، وهذه الاقلام أو رجالها على الاقل لا يكذبون بل يذكرون الحقيقة دائما ... أو ... أو لا يكذبون كثير اذا أردتم الحقيقة الخالصة ... وهم معذورون فى هذا الكذب القليل فانه عملهم ، وليس عليهم من ذنب ماداموا يؤدون ماعليهم من عمل بأمانة ...

قد يرتفع ممثل — أو ممثلة — فى ليلة واحدة الي مرتبة النجوم ... هذه حقيقة لا نصيب للخيال فيها لاننا جميعا نعرفها ونشهدها فى كل يوم . ولكن الى جانب هؤلاء الذين يرتفعون فجأة الى مصاف النجوم توجد الالوف من المجهولين الذين يجاهدون اعواما طويلة قاسية شاقة ثم لا يكون نصيبهم من السينما مقدار مايسد رغبتهم في الطعام !! ...

ان نصف أصحاب المال والسقاة في هوليوود من أولئك الذين كانوا يحلمون فى يوم ما بالمجد ومرتبة النجوم في عالم السينما ، وهم محظوظون حقا ... ويكفى أنهم يجدون ما يأكلونه فى المرات الثلاثة فى كل يوم !! ...

قد يكون فى هذا الذي أقول بعض الغرابة ، ولكنى أقوله حتى يعلم من يريد العلم كيف يرتفع البعض الى مرتبة النجوم على حين يبقي البعض الآخر يجاهد جهادا عنيفا شاقا في سبيل لقمة العيش التى تلح بطنه فى طلبها كل يوم !؟ .

لم ألق الطريق ممهدة أو مستوية سهلة . كما قد يتصور البعض. عندما دخلت فى عالم السينما وغمرتنى الأضواء أمام الكاميرا .. . ورغم كل ما كان رجال الدعاية يقولونه عن النجمة العاطفية الجديدة النجمة التى تهز أوتار القلوب وتستأثر بالمشاعر والاحساسات بوجهها المعبر الخلاب ... رغم هذا فقد كانت الطريق شاقة عسيرة مليئة بالعقبات الكؤود الصعبة الاجتياز ... ولم أكن قد مثلت غير رواية واحدة لشركة براموننت هي «لاشىء غير الحقيقة» ولم أمثل غير دور شقيقة البطلة فيها !! ...

ان الحظ يلعب دوره فى صناعة النجوم وتكوينهم ! ... أقول هذا عن نفسي لأني أدرك ما قاسيت . ولأن حالتى الخاصة كانت استثنائية رغم هذا . ان واحدة فقط من كل عشرة يصيبها مثل هذا الذى أصابنى ... وقد كان من حظي الكبير أني مثلت رواية نجحت نجاحا عظيما فاذا باسمي يلازم اسم الرواية ، واذا بى أرتفع فجأة — بفضل الحظ وحده — الي سماء المجد !! ...

ان أهم مافي الأمر كله أن يكون الانسان مختلسا للفرصة يدركها حين تمر الى جواره قبل أن تفلت منه ، فالفرص اذا ضاعت لا تعود ... اللهم الا فى النادر ...

هكذا يصنعون النجوم والنجمات اذا سمح تعبير الصناعة هذا ... كونوا على ثقة مما أقول ، واطرحوا جانبا مايقوله رجال مكاتب الدعاية عن (اللقطة الجديدة) والفتاة التى تثير فى الناس كل الاحساسات الطاغية الحزينة الخلابة ... الفتاة التى خلقت للتلاعب بعواطف الناس والتحكم فى قلوبهم بقوة تمثيلها وروعته ودقة فنها فى شخصية الدور الذى تؤديه !.. دعوكم من هذا كله فهو كلام !! .. كلام يقال عن كل فتاة جديدة . أو فتى جديد . ولا جديد فيه الا التعبيرات وتركيب الكلمات !؟! ...

أما قصتى قصة بلوغي مرتبة النجمات . فقد يكون فيها ما يكشف شيئا عن . صناعة النجوم ... كنت طالبة حين صعدت خشبة المسرح للمرة الأولي . والحقيقة دائما أولى أن تقال ... لقد هربت من المدرسة بعد أن سئمتها نفسي تماما ، هربت وزميلتان معى لهما نفس الاحلام التى كنت أحلم بها عن برودواي ومسارحها ومجدها ... وكان حظنا فى طريق المد فذهبت الى نيويورك ، وحظي مازال فى طريق المد ، وسمعت أن بعضهم في مكان

ما فى حاجة الى فتيات ليظهرن فى رواية استعراضية اسمها «تانجارين» واستطعت أن أعرف المسرح فذهبت اليه . وقصدت الى ردهة الانتظار حيث انتظرت لحظة قصيرة... وبعد دقائق قليلة رأيت أمامى روبرت ملتون — وهو اليوم من مديرى هوليوود الفنيين المعروفين — يفحصني بعينيه الثاقبتين ... وكان أن قبلت ضمن فتيات الرواية الاستعراضيه «تانجارين» بعد اختبار قصير فى قطعة راقصة غنائية وما أزال اعجب حتى اليوم من نفسى كلما تذكرت الاختبار والقطعة الراقصة الغنائية التى أديتها أنا التي لم أرقص من قبل ولم أغن أبدا !! ...

ونجحت الرواية الاستعراضية ، وسافرنا الى بالتيمور واشنجطن . وهناك رأيت والدي أمامى ! فقد ظل سأل ويستقصى حتى علم بانضمامى الى تلك الفرقة فتبعنا حتى التقينا في واشنجطن .. وكان شجار حاد بينه وبين مدير الفرقه من أجلى ؟! ولـكني أقنعت أبى بأن العار الذى يتصوره فى انتسابي إلي المسرح لاوجود له ، ولست أدرى حتى اليوم هـل تركني والدى أســير فى طريقي عن اقتناع بوجهة نظري أو يأسا منه فى اقناعي ؟! بيد أنى سرت فى طريقي لى كل حال . . . وكانت خطوتى الثانيه هى انضمامى الى فرقه تمثيليه فى برودواى فظهورى معها فى رواية «حب يونيوز» !! ...

بعد هـذا عملت فى الـكوميديات فـكنت زميلة للنجم الـكوميدى راي رايموند، ثم زميلة في الاستعراضات للنجم ليو فيلدز .. وقمت برحلة طويلة فى مختلف المدن مثلت فيها الـكثير من الروايات الـكوميديه، كان من نتيجتها أن استدعانى أحـد مسارح برودواى الـكبيرة للقيام الدور النسائي الأول فى رواية «جيمس الصغيرة» وليبت الدعاء وقمت بتمثيـل الدور الأول لأول مرة فى حياتى ! ...

وهنا وقف المد !! لست أدري السبب بيد أن الحظ بدأ يعاكسنى عند ذاك !! لقد كانت الطريق سهلة بسيطة حتى ذلك اليوم ، ولكن العقبات بدأت فى الظهور كما بدأ الشـوك يدمى أقدامى ...

جاهدت طويلا ، وتنقلت فى بلدان كثيرة، وذقت المرار والالم المر القاسى أعوام عدة .... وأني لأذكر الخيبة الشديدة التى لاقيتها في مدينة بوستن حين ذهبت اليها آملة أن يساعدني الحظ فيها وصعدت إلي المسرح لالقى باغنيتي وأقوم برقصاتي التي أعلنت عنها ...وما كدت أفعل حتى هاج الجمهور وقذفني بمختلف الاشياء التي وصلت أيديه اليها . . . .

وأسرعت اختفى قبل أن يبلغ الحنق بالجمهور مبلغ الثورة فتضيع حياتى فى تلك الثورة الغاضبة....

ومضت مدة طويلة قبل أن أستطيع استرداد مافقدته من اعجاب الجمهور وليس جمهور مدينة بوسطن على أى حال بل جمهور برودواى . ..ووافتنى الفرصة فمثلت رواية «جير نجان» ومثلتها معي أيضا جوان بنيت شقيقة كونستانس بنيت النجمة السينمية المعروفة....

وبدأ الجمهور بعدها يقدرنى كممثلة دراما قديرة ، وكسبت المعركة منذ ذلك اليوم ...وعاد الحظ يسير فى طريق المجد ثانية . . . .

وفى ذلك الوقت نفسه مثلت أول أفلامي ، رواية «لاشىء غير الحقيقة» لشركة براماونت . ...

هل سخطت علي تلك الاعوام التى قضيتها فريسة للآلام ؟! هل سئمت نفسي الجهاد فى سبيل المجد الذى أردته ؟!.... هل أسفت على أنني لم أنل ما أصبو اليه فى قفزة واحدة ؟!. ...

أبدا ... فقد جعلتنى أعوام الشقاء تلك صلبة الارادة لاتهزني الشدائد ولا تفقدنى صوابى المحن مهما كانت قسوتها

ك ....

تابع المنشور على صفحة ١٨

نسيه بعدها بقليل ! وظل كلارك يعتمد علي الدولارات القليلة التى يأخذها جزاء على عمله فى اليوم .. وما كانت أقل أيام العمل ..

وأختير كلارك ليمثل دور جندى «مراسلة» في رواية روميو وجوليت فاعجبت به بطلتها كما أعجب به مخرجها ومديرها . بيد أن هؤلاء جميعا سرعان ما نسوه فظل كما هو !!

واختير مرة ثالثة ليمثل دورا فى رواية (ثمن المجد) مع كونستانس بنيت وأعجبت كونستانس به وأعجب به المخرج والمدير الفني أيضا . . وتكررت قصة النسيان أيضا !!

ولكن . . نعم . ولكن شيئا عجيبا حدث اذ ذاك — اختير كلارك ليظهر على مسرح المتروبوليتان .. المتروبوليتان حلم النجوم والنجمات جميعا !

وبدأ نجمه في الصعود وأثمرت خطابات الاعجاب الشديد التى كانت تصل يوميا الى الشركات والصحف . .

وذات يوم جرى الحديث التالى بين نجم ونجمة كانا يجلسان جنبا الى جنب في دار السينما التى تعرض رواية جيبل المسماة (الميل الاخير)

قالت النجمة (سيصل سريعا الي المجد .) فرد النجم بقوله

— انتهى .. لقد وصل !

وكانت النجمة جان كوويل ، وكان النجم ليونيل باريمور ! وكانا — النجم والنجمة — صادقين في حكمهما ..

بقية المنشور على صفحة (١٦)

— فيما لقد كنت أفكر في جلالتك.!

وأخذت الملكة تنظر اليه نظرات مبهمة . . .

ترى هل رات مريم معه؟ كلا! محال هذا! فلقد فرت مريم قبل مجيئها بزمن..

وساد السكون مرة أخرى ...

وداخل مخدعها جلست الملكة مقابلة الجميع ثم نادت على وصيفتها فأقبلت فسألتها ..

— من من المحظيات تلبس رداء أخضرا .. ؟

— ليس سوى مريم المصرية يامولاتي.

— على بها ..

وأقبلت الفتاة مذعورة . فوقفت الملكة تصب عليها جام غضبها وسخريتها ثم لم تلبث أن أزاحت بقدمها قطعة من أثاث الحجرة فبدت تحتها هوة مظلمة . وأمرت الملكة أحد عبيدها أن يلقي بالفتاة في الهوة وهي تقول ..

«ان أقلق أنينك على المنام فلسوف أرسل اليك حيتين يؤنسان وحشتك!!»

وبحركة أخرى من قدمها أقفلت الملكة الهوة السوداء .. ثم ذهبت الى فراشها ونامت ...

وفي المساء التالي جلس الملك على عرشه واستدعى الراقصات واحدة أثر واحدة.

رقصت أمامه النوبية . ثم العربية ثم السورية . حتى أتى دور .. مريم .. ولكنها لم تبدو ..

ثار الملك واستدعي حارس الأسيرات يعنفه ولكن الرجل أعلن له وهو يرتعد أنهم عبثا بحثوا عن .. مريم.. منذ ليلة أمس .. !

واتجهت شكوك الملك نحو قائده الشاب إنه يعرف أن قائده متيم بحب مريم. فلا شك أنه هو الذى عاونها على الفرار..! عبثا أخذ الشاب يدفع عن نفسه ذلك الادعاء . فلقد كان شحوب وجهه وتلعثمه — عندما سمع باختفاء حبيبته — كافيين لثبوت التهمة عليه في نظر الملك الذى أصدر أمره بوضع الأغلال في أيدى القائد وزجه في السجن كي يسام سوء العذاب حتى يعترف بمخبىء الفتاة ثم بعد ذلك يلقى حتفه ذبحا .. !

وفي تلك الآونة دخلت الملكة . . وسمعت الحكم على الشاب فابتسمت وانتوت أمرا . . .

فلما انصرف الملك الى مخدعه بعد ان شرب الكثير من الخمر ، لم تلبث أن لحقته زوجته بعد أن شربت هى الأخرى من الخمر قدرا كبيرا . ..

ارتدت الملكة ملابس واحد من الفرسان ثم ذهبت الى الملك بعد أن نام وأخذت من فوق صدره خاتمه فيممت به جوازا أعدته . وخرجت الي السجن حيث كان يقبع القائد الشاب ...

وهناك في السجن عاتبته علي أنه صدها ! وعلى أنه فضل أسيرة حقيرة عليها . . .

— أوه يامولاتي ! ليس لى الآن الا أمنية واحدة .. أن أعيش وأموت عند قدميك ..

— حسنا . هيا . لقد مهدت لك سبيل الهرب . فاذهب فأنت حر . . .

وما بزغت شمس الصباح حتي كان الشاب طليقا

. . .

وهنا تبدل المنظر أمام جاك درامو ند.

فلقد رأى أمامه بعد كل هذا خشبة «الهيبودروم» أكبر مسارح نيويورك.

رأي الراقصات تتتابع أمامه واحدة أثر واحدة . . .

ولشد ما كانت دهشته عندما رأى...

مريم ... الأسيرة المصرية .. أمامه على المسرح ترقص رقصا خلابا ، وأكف النظارة لا تكف عن التصفيق الداوي . . .

وعندئذ تبدد الوميض الذهبي الخافت وعاد المصباح الكهربائي الى الاضاءة ومسح جاك عينيه ،وأجال بصره في الحجرة وهو يتمتم ..

«عجبا ! أكنت في حلم أنا . ! أم في اغماء . ؟ ! »

. . . .

. . . .

وفي الليلة التالية كان جاك في مسرح «الهيبودروم» ليرى أن ما رآه في حجرته لم يكن رؤيا ولا كابوسا . . !

كان وهو يجلس في الصف الثاني يؤكد لنفسه أن كل مايرى من مشاهد ومايسمع من أنغام انما قد رآه وسمعه بأجمعه ليلة أمس .. في حجرته ..

حتى اذا بدأت نغمات الموسيقى الحالمة تمهد السبيل للفصل الثالث ، أيقن أنه لاشك بعد قليل سوف يرى .. مريم .. في ثوبها الاخضر الفضفاض . !

وظهرت علي المسرح .. !

ورقصت .. !

وحانت منها نظرة اليه فالتقت عيونها في نظرة غريبة ذاهلة كادت الفتاة معها أن تفقد توازنها علي المسرح ...

وبعد أن أنهت دورها لم تعجب اذ رأت الشاب الطويل الذى التقى بصره ببصرها منذ لحظة يتحدث الى مدير المسرح حديثا قصيرا قدمت علي أثره ...

ودق قلبها دقا عنيفا عندما سمعته يقول

— هل لى أن أتحدث اليك لحظة يا مس داريل .؟ هل لي أن أقدم اليك خاتما كان لك فيما سلف من الزمان .. فهمست :

— ما أغرب هذا ؟ وكيف علمت أنه كان لى .؟ :

— لقد علمت أنك عندما فقدته فقدت معه السعادة فى الحياة والحب ! وهأنا الآن أرده اليك ـ أرد اليك خاتمك المصرى المفقود ..!

وقدم اليها الخاتم فتقبلته منه وحلت به أصبعها الدقيق ثم قالت .

— لقد أنبئت منذ زمن ليس بالبعيد انى سأتقبل هدية كانت لى في حياتى السالفة . وان سيكون لى فى تلك الهدية سعادة وحب ..!

فأجابها فى حنان .

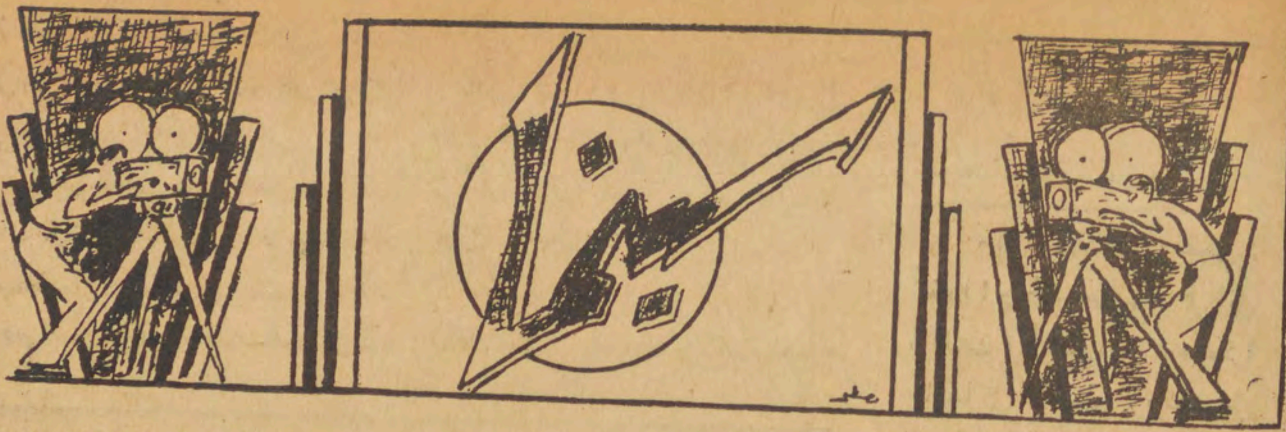
— إني واثق من ذلك . لقد وهبتني ذلك الخاتم يوما . وهأنا اليوم أرده اليك مع حبي ...

وشخصت مريم ببصرها اليه ، وأخذت تحدق فى عينيه السوداوين . ثم أطرقت الى الارض وهى تتمتم فى ابتسامة خجلي .

— ان الزمن لايغير من معالم فلسفتنا لم لا أردد مع المسلمين فى الشرق « الله أكبر ! لنا ما كتبه الله علينا .. (قسمتنا) ما أنت وأنا إلا آلات فى أيدى القدر . انني أومن بأننا كنا لبعضنا فى الزمان الغابر .. فلم إذن نخالف المقدور .؟! »

ولم يسع جاك دراموند .. جاك الذى لم يكن يعترف بالحب وكان يسخر من الحب والاحبة لم يسعه إلا أن يرضخ (للقسمة) ! وقال فى حنان .

«هيا بنا . دعيني أبرهن لك أنى جدير بحبك .. دعيني أسرد عليك قصة حي . فى بابل . !! »



الافلام المصرية من حق الدور المصرية وحدها

فى مثل هـــذا الوقت من العام قبل الماضى كانت هنـاك ثورة شديدة فى الصحف حول الافلام المصرية وضرورة عرضها فى الدور المصرية وحدها ، وكان منشأ هذه الثورة تسرب الاخبـار الى البعض عن عرض فيلم «الوردة البيضاء» فى احدى الدور الاجنبية ... فكان أن تألفت لجان للدعوة الى مقـاطعة الفيلم المصرى إذا عـــرض فى تلك الدار الأجنبية ، كما تألفت لجان عدة للدعوة الى تشجيع الدور المصرية بكافة الوسائل ووقفت حينذاك — على صفحات جريدة كوكب الشرق — أنادى بأن المقاطعة لن تضر أحدا إلا أصحاب الفيلم المصرى وان الواجب يناديـنا جميعـا بإيجاد دار مصرية تصلح للعرض الاول وبعدها لنا أن نقاطع المصرى الذى يجرؤ على عرض أفلامه فى دور أجنبية ... وكان الحق في جانبي فكسبت المعركة رغم الضجة المروعة التي سببتها تلك المعركة .

واليوم — قبل أن يبدأ الموسم السينمى الجديد — أريد أن ألفت الانظار الى حقيقة واقعة قد يكون الكثيرون يجهلونها ... هذه الحقيقة هى أن الافلام المصرية المنتظرة فى الموسم السينمى الجديد يجب أن تكون من نصيب الدور المصرية وحدها ، والعقبة الوحيدة التي كانت قائمة قد زالت اليوم إذ وجدت سينما حديقة الازبكية بآلاتها الحسنة التي لا تشوه الصوت ولا تفترق في شىء عن آلات الدور الاجنبية المعدودة فى المقدمة .. ووجود دار مصرية محترمة كدار سينما حديقة الازبكية يبطل حجة كل أصحاب الافلام المصرية من عبد



استعار المخرج المستقل داريل زانوك النجم والاس بيرى من شركة م . ج ليمثل الدور الاول فى « رسالة الى جارسيا »

الوهاب – أكثر الناس اعتداداً بنفسه — الى ، توجومزراحى ، أشد الناس تواضعاً فى عمله . .

ونحن نطالب اليوم باسم المصرية . . المصرية القادرة وليست المصرية السائلة المستجدية .. نطلب الى أصحاب الافلام المصريه أن يقصروا اتفاقهم لعرض افلامهم على هذه الدار للعرض الاول .

أما العروض الاخرى فلها الدور المصرية الثانية كسينما مصر والسينما الاهلى وغيرهما من الدور المصرية التى تعرض العروض الثانية والثالثة . .

اننى أرجو أن يصل ـ وتى بهـذا الطلب العادل الى أصحاب الافلام المصرية

كما أرجو أن أجد من الزملاء النقاد السينمائيين فى صحفنا ومجلاتنا التعضيد لهذه الحركة التي لا نقصد بها من ورائها الا تعزيز المصرية واعطائها حقها المشروع

اتحاد دور السينما

هو اتحاد أجنبي أراد به الداعون اليه أعضاؤه محاربة بعض أصحاب الدور الاجنبية . أو بمعني أوضح . أرادوا به محـــاربة أصـــحاب سينما رويال ومترو ول واوليمبيا وايديال وغيرها.. والاتحاد الجديد مكون من غالبية أصحاب الدور الاجنبية – وبالطبع – فى القاهرة والاسكندرية. ولسـنا نذكر اسماء رغم وجودها تحت أيدينا تفاديا من اتهامنا بالغرض . وليس غرض هذا الاتحاد هو محاربة أصحاب سينما رويال وحدهم بل الغرض من تكوين هذا الاتحاد ايضا هو محاربة الدور المصرية الموجودة التى ثبتت أقدامها فى الوسط السينمي وبدأت

من بريد المحرر

محمد نعمة ، الاسكندرية

الحمد لله على انك (لقيتني) أخيرا ! والحمد لله أيضا على انى (لقيتك) أخـيرا . . . وشكرا خالصا على كلماتك الرقيقة . هل آمل أن تصلني رسالاتك باستمرار أرجو هذا ....

محمد محمد على . الاسكندرية

إن المجال واسع أمامك للعمل ، وأريد أن أسمع عن نجاحك شيئا كثيرا فلا تدعنى انتظر رسالاتك طويلا .... وان الثغر مورد ربح عظيم لو احسنت استغلاله .. أؤكد لك ! . . .



موريس شيفالييه النجم الفرنسي الذي تعرض له رواية (فولي برجير) في باريس بنجاح كبير . وقد أرسل النجم صورته هذه خصيصا الى (الجامعة) موقعا عليها بامضائه وقد ارسلت الينا من باريس

خبر الاسبوع

٢٧ تليفون !!

يبلغ بيت هارولد لويد فى هوليوود من السعة حدا عجيبا . ويكفى أن تعلم أن زواره يخطئون دائما الطريق الي حجراته حتى اضطر هارولد الى وضع ادلاء ومرشدين في بدء كل ردهـة ومدخل لارشاد الزوار الي الحجرة التي يجلس فيها هارولد فى وقت الزيارة !! وحتى اضطر هارولد إلي وضع سبعة وعشرين تليفونا فى بعض اجنحة (البيت) وسنترال خاص لتسهيل العمل !!

تكون خطرا على الدور الاجنبية .وهذا هو ما يهمنا فى الواقع ، وواجبنا أن نحارب هذا الاتحاد حتى لايقوي ويستبد فيشتد خطره على دورنا .. دورنا المصرية التى جاهدنا طويلا فى سبيل تثبيت أقدامها وسط ذات الوسط الاجنبي القوى بماله واستعداده ..

ان الصفعة التي تلقيناها صامتين حين افلست شركة السينما توغرافات المصرية ماتزال آثارها باقية على وجوهنا ، ان أصابع اليد الاجنبيه ماتزال على وجوهنا . . . الخطوط الحمراء الغليظة ماتزال ملتهبة من أثر الصفعة . فهل يريد أصحاب الدور المصرية أن يتلقوا صفعة أخرى ؟! هل يريد الجمهور المصرى أن يتلقى صفعه أخرى كتلك الصفعه الاولى ؟! ..

كونوا اتحادا يا أصحاب الدور المصرية .. كونوا اتحادا يقويكم وينقذكم مما ينتظركم من ذلك الاتحاد الاجنبي الخطير ..

بوريس كارلوف

ذكرنا في العدد الماضي أن بوريس كارلوف قرر أن لايمثل أدوارا مخيفة بعد روايته الاخيرة «الحجره السوداء» وانه يأبى الارتباط بأي عقد يحتم عليه تمثيل أدوار المسخ وقد نفذ بوريس قراره كله بحذافيره فقد جاء فى البريد الاميركى أن بوريس سيقوم بدور بارون هنجاري في رواية اسمها «الطائر الازرق» لشركة كولومبيا ولن يكون هذا الدور من الادوار المخيفة رغم انه دور (العدو) فى الرواية وسيبدو بوريس بوجهه



النجم الفرنسي فيرناندل الذى شهده الكثيرون فى الروايات الكوميدية الفرنسية التي عرضت فى الموسم الماضى وقد اشتهر فيرناندل شهرة عريضة بادواره الهزلية الرائعة . وهذه صورته مع تمنياته (الجامعة) وتوقيعه ارسلها الينا خصيصا من باريس

الطبيعى الذى أخفته المساحيق و « المكياج » عن أنظار رواد السينما طويلا ...

روميو وجولييت

اختار أير فنج تالبرج كبير مخرجي شركة مترو جولدين ماير المدير الفني المعروف كوكر جورج الذى أدار روايق « دافيد كوبر فيلد » و« امرأة صغيرة » ليدير رواية نورما شيرار الحديثة « روميو وجولييت » . .

ومازال تالبرج يبحث عن الممثل الذى يليق للقيام بدور روميو فى رواية شكسبير الخالده .

كروفورد وفرانشوت

يقول المطلعون في هوليوود أن نواقيس الكنائس ستدق قريبا دقات الابتهاج بعقد قران جوان كروفورد على فرانشوت طون على حين تقول الاشاعات في هوليوود أن زواجهما قدتم ! .

مائتان وخمسون جنيها ...

وقعت شركة مترو جولدوين ماير عقـدا مع جيني لج جون – وهى فى التاسعه عشر من عمرها – الراقصه المعروفه ، وستأخذ مرتبا قدره مائتين وخمسين جنيهـا .. فى الاسبوع ؟ وهو أعلى مرتب أخذته نجمه أو نجم فى هوليوود منذ نشأت السينما حتى اليوم

كارى جرانت وهيبرن

اختير كارى جرانت ليمثل الدور الرجالى الاول أمام كاتارين هيبرن فى روايتها القادمة « سيلفيا العظيمة » وهى الرواية التى ألفها كومبتون ماكنزي المؤلف الامريكى المشهور ..

داريل زانوك

ا... .. .اريل زانوك مبلغ خمسمائة ألف من الجنيهات سيصرفها على الثمانية

أفلام التى سيخرجها للشركة الجديدة (شركة فوكس .. القرن العشرين) .. جاربو..

ستبدأ جريتا جاربو في رواية اسمها « كاميل » بعد عودتها من زيارة وطنها السويد .. وستعاد كتابة القصة خصيصا من أجلهـا . و (كاميل) هى نفسـها (غادة الكاميليا) ولكن الشركة حرفت الاسم كما ترى . .

وهكذا ستعود جاربو الي هوليوود مرة أخرى رغم أن القرار بمنحها الجنسية الاميركية لم يصدر بعد . وليست هناك (رائحـــة لصـــدوره) اذا جاز هذا التعبير ..

الهة السينما

ليوماك كاري...

بدأ حياته الفنية فى هوليوود فى عام ١٩١٨ كمساعد مدير فني ، وقد ادار اذ ذاك بعض روايات لوريل وهاردى وشارلى شيز الاولي واخرج روايتين موسيقيتين هما « النغم الثائر » و « لنعش طبيعيين » لشركة براموت .

ورغم أن هذه الروايات كانت ناجحة فان احدا لم يلتفت الى ليو حتى كان عام ٩٣٣ حين ادار ليو رواية « ابن اسبانيا » التى مثلها ادى كانتور الكوميدى المعروف . . .

عندها عرف النـاس ليو والتفتوا اليه ، واسرعت براموت الى التعاقد مع ليو ثانية . فأدار لها أبدع وأظرف وأحسن كوميديا ظهرت حتى اليوم للاخوة ماركس وهى « شوربة البط » ؟ ثم اتبعها برواية ثانية مثلتها ماى وست اسمها « حسناء نيفيت » وليوماك كارى اليوم من أقدر المديرين الفنيين للروايات الكوميدية فى العالم كله . .

وينتظر – كما تؤكد هوليود –



أن يتسع مستقبل ليو اتساعا عظيما ويقدرون له الاستيلاء على قلوب رواد دور السينما في العالم بطريقته الفذة فى ادارة الروايات الكوميدية

ورغم بساطة طريقته التي تتلخص في كرهه للاغاني واظهاره للشخصيات التى يريدها فى شذوذ عجيب يتسق مع شذوذ وقائع الرواية ويزيدها « لحسة » حتى يلهب المتفرجين ويضطرهم الى الضحك مهما حاولوا الكبت . . . رغم بساطة طريقته – كما ترى – فانها هي الطريقة الناجحة اليوم ..

ك ...

الافتتاح النادر لكازينو

مونت كارلو
بالشاطبي

فرقة الآنسه ببا عز الدين

ابتداء من ٧ أغسطس سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك

ليلة الدخلة

رواية فكاهية من فصل واحد
بقلم حسن كامل

شغل المحلة

اسكتش وطني رائع
بقلم
محمد يونس القاضى

الافلام المصرية

اسكتش غنائى استعراضي
بقلم ابو السعود الابيارى
تلحين عزت الجاهلي



الرشيقة الصغيرة ببا

الآنسة ببا عزالدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبد المطلب
نرجس شوقى	المنولوجيست حسين ونعمات المليجي	المنلوجيست السوري موسى حلمى
زوزو لبيب	مارى جورج	سلمى زكى
زينب السودانية	ساره	جريتا
ميمى الصغيرة	وحيده	احسان

السباعى . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاث من كل أسبوع

ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

رقص جديد من بيونتشا وجينا

الأديب حسن كامل
أوركستر كامل. تخت آلات

(المسيو ايزاك)
مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص

الألعاب الرياضية

آخر الأخبار والتعليقات المحلية والخارجية

لناقد "الجامعة" الرياضى

فى رحلة الترام

يعز علينا كثيرا أن تطلع علينا الانباء من مرسيليا بما يسبب لنا آسفا كثيرا فقد سافر فريق الترام منذ نحو اسبوعين وكانت اولى مبارياته متفق عليها فى مرسيليا مع اثنين من أنديتها لكن الفريق وصل ولم يلعب وترك مرسيليا بعد أن ظهر أن الشخص الذى قد وقع على العقد مع شميس ليست له أية صفة رسمية

وتحملت خزانة رحلة الفريق بذلك حوالي ال ٦٠٠ جنيها مصريا خسارة مادية وليست خزانة الفريق الاخزانة نادي الترام الفتى المتعافى الذى يريد أن يؤله فى السماء ونحن نتمنى له الا يتعثر فيستمط فيتكسح من سقطته

وبعد هذا النقص الظاهر فى الاتفاق الذي قام به منظم الفريق

يطلع علينا محرر البلاغ الرياضى ويلوم جمعية النقاد الرياضيين فى محاولتها ايجاد مشروع للرحلات ..

فلو كانت هناك اصول واسس يجب أن تتبع فى تنظيم الرحلات الرياضية لما ظهرت هذه الفوضي

وقد اكد لي كبير مطلع في اللجنة الاهلية انهم ينظرون بعين التقدير والاهتمام للائحة الرحلات الذى أقرته جمعية النقاد الرياضيين فى جلسة اخيرة

في الكره

ونتتقل من المعهد الصيفي الي ملاعب الكرة فى النادي الاهلي فنرى حركة غير عادية ونشاط مبكر ففريق النادي لكرة القدم ابتدأ مرانه استعدادا لسفره أولا ولموسمه الرياضى الذى ينظر اليه رجال الاهلي بعين الاهتمام لصلابة عود أندية القطر هذا العام فقد تغيرت جميع الاندية بفضل العناصر الجديدة التى تحصلت عليها من بعضها البعض — وترى الاستاذ محمود بدر الدين الحكم المعروف وسكرتير الكرة فى النادى الاهلى وانت فى حديثك معه عن سياسة العالم يسألك فجأة ماراْيك فى الكسار وكيف أنه يعلق أهمية كبيرة على عبد المنعم سالم وحميدو

فى المختلط

وترى لنادى الزمالك نشاطا لا يقل عن نشاط نادى الجزيرة فالنادي المختلط يريد بفضل المجموعة الكبيرة التى عنده من اللاعبين الممتازين أن يكتسح أمامه اندية القطر بأسرها وقد أكد لنا أحد اداري المختلط أن حيدر بك رئيس ذلك النادي لن يال جهدا أو يقف عند حد فى سبيل استعادة مجد المختلط القديم وقد ازداد عدد أعضاء النادى المختلط من غير لاعبي كرة القدم زيادة عظيمة تبشر حقا بموسم عظيم لنادى الزمالك

صلاح الدين

بعد أن جاءتنا اخباره بأنه احترف المصارعة رددت التلغرافات نبأ وصوله الي لندن ليلاكم جيمس رايت بطل ويلز فى الوزن الثقيل وتقول التلغرافات ان صلاح الدين سينازل بطل ويلز في ١٧ أغسطس وهو يؤكد ثقته بنفسه فى القوى وأخاف ان تذكرني ثقة صلاح الدين العظيمة هذه بنفسه بسيد الملاكمة فى العالم جاك ديمبسي أيام أن أكد للعالم اجمع أنه واثق من فوزه على «كاني» لكن ديمبسي انهزم

وكم اود من اعماق قلبي ان أري صلاح الدين هذا بطلا للعالم اجمع لكن هو واثق من نفسه واذا وثق الرياضي من نفسه قل عليه السلام ... لكن هل سيمكن صلاح الدين من تأكيد خطأنا من هذه الناحية . هذا ماتتمناه ونرجوه

حكام الملاكمة

ونرجو أن لا يلتبس فهم الحكام فهم غير القضاة فهناك حركة عالمية تقدمها الهيئة الدولية فى لندن لتحديد سلطة الحكم في حلقة الملاكمة وكثيرا ماتسبب أحكامهم هياجا للمتفرجين واضرارا جسيمة للاعبين والمدربين فالحكم مثلا يمكنه أن يصف اية ضربة بانها ضربة غير قانونية «تحت الحزام» على حد التعبير الفنى ويمكنه تبعا لذلك أن يعترض أية مباراة باخراج اللاعب الذى يقول الحكم عنه أنه تسبب فى المخالفة جاعلا بذلك الفوز من نصيب اللاعب الآخر.

وهذه الحركة القائمة الآن ترمى الى جعل سلطة الحكم لا تمكنه من ايقاف اللعب الا بعد موافقة أغلبية القضاة

م . أ . م .

قصة قصيرة «قصيرة»

وحتي اذا التقينا

ياصغيرتي المجنونه

انه لاحساس غريب ذاك الذى يريد ان يرجع بخيالي الى ذكرا شياء بادت أو كادت تمحوها ممحاة القدر من على صفحات الذاكرة برغم انها مازالت تلوح من خلال الماضي البعيد كطيف يبدو خلال ضباب كثيف قاتم فيدق قلبي في هذا الفضاء المقفر الموحش وتتجاوب أركان صدري هذه الضربات فاشعر بحنين غريب فأود لو اعيش ثانية ولو لحظة واحدة فى هذا الجو المشبع بالغموض

ستهزك نشوة الانتصار وتتحرك فيك طبيعة المرأة - لين الافعى وثورة البحر الهائج - فترتسم على شفتيك ابتسامه عريضة وتتصورينني وقد أتيت اليك بعد أن اضنانى التجوال فى ميدان الحياة لاقول. هاك ما قد وجدت. ثم اطلب اليك فى ذلة الشاكى ان تعودي الى بعد هذه القطيعة

لا. لا يافتاتي لقد سئمت نفسى هذا النوع من الغرام. لقد عفت الحب ولم تعد تستسيغه نفسي ان هذه الاوقات التي احياها الآن حرا بعيدا عن كل ما يذكرني بما كان هى أسعد أوقاتى لانى قد تخلصت من سلطانك وفككت اسارى من هذا القيد الذى اصطلح الناس واسموه (الحب) لقد كرهتك وكرهت ذكرك وكرهت كل ما يذكرنى بك. ان هذا الغرام الرخيص الذى بعتنيه قبلا والذي كلفنى دماء قلبي قد اصبح شيئا تافها والذي وأني لاحس فى قراره نفسى بثورة جارفة على هذه الايام التي جمعتني بك فقد عرفت فيها أروع ايام الشقاء

لست ادري حتي هذه الساعة اينا الذى خرج ظافرا من المعركة انا أم انت — اذا قلت بانى انتصرت فطبعا ستضحكين ولئن اعترفت بأنك الفائزة فانا اضحك من نفسي واخدعها. لقد خسر كلانا يا فتاتى المسكينة اما انا فخسرت قلبا كان يخفق بحبي فى وقت ما ويمكنني ان ابحث عن بديل له بين الكثيرات فأجد عندهن مافقدته فيك وأما انت فقد خسرت كل شيء أنستك هذه الاضواء الباهرة اللالاء الحقيقية المرة، اخذت بالزخرف وانقدت كالعمياء نحو هاوية لا قرار لها ولا نهاية يعيش بها ناس تدب فيهم الحياة ويضحكون كما تضحكين بل ربما يفوقونك عبثا الا انهم ليسوا من الاحياء فقد لفظتهم الحياة كنفاية قذرة والقت بهم فى اودية النسيان فما شواوهم اموات فلو انى قارنت بين الحالتين حالتي وحالتك لخرجت بنتيجة حاسمة الا وهى أنى انا المنتصر

فأذا دار الفلك دورته ووقف القدر الساخر بيننا ثانية وتلاقينا فماذا تكون النتيجة ؟؟

هل ستخفق ثانية هذه القلوب التى نام فيها الحب نومته الابدية فيذب فيها الحنين فتهتف من اعماقها تطالب بالعودة أم ستقوم فيها عاطفة الكراهية القتالة فنقف كما نحن على جرف الهاوية وكلانا يصعد بصره فى صاحبه وقد اتقد بعينيه بريق البعض .-. هذا ما يشغل خاطرى على أنى لا أعبأ فقد علمتني التجارب كيف أهزأ بكل شيء

وحتى اذا التقينا هل ستسري في الوجوه حمرة قانية وتضطرب القلوب فرقا فيتوارى كلانا خجلا خشية أن يتمادي القدر فى سخريته ويهزأ بنا ونحن لاعبيه الصماء ..

وحتي اذا التقينا هل ستطوف باخيلتنا صور ذهبية جذابة فيسعي كل منا نحو صاحبه بقوة قاهرة فتتهدج الانفاس وتتردد حارة بين حنايا الصدور ويهيب بنا صوت خفى فيلقى أحدنا بنفسه على صدر صاحبه ينشد الامن والاطمئنان.

هل ستعيد المهزلة ثانيه !!!

احلام ياصغيرتى ولكم هى بغيضه هاته الاحلام التى ترجع بى الي ذكراك

وحتي اذا التقينا فالخير لنا أن نتظاهر بمظهر القوى القادر حتى لا يتشفى احدنا فى صاحبه بل لخير لنا ان نتلافى هذا اللقاء

أذا قدر الدهر وكان هناك لقاء ..

كامل

ابراهيم حسين العقاد

التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية

PECTO-CODEINE

پكتو كودين
احسن وافيد دواء

للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكى والزكام المهمل . والنزلات الشعبية يستأصل البلغم فى النزلات الصدرية يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا

ARSENO-FERRO-PEPTONE

ارسينو فيرو پپتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم

منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية يزيل الهزال ومقوى للجسم يقاوم الضعف العام وينظم الحيض عند الفتيات فى سن البلوغ يزيد الوزن عند استعماله باستمرار

POLY-GLYCEROPHOSPHATES

پولى جليسيروفسفات
فوائده اكيده لتجديد القوى

يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين. يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات . ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.

CODO-IODE

كودويود
فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو

موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منقى للدم ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق التنفس والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس

TRI-STOMACHIQUE

تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة

مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقئ يمنع تجبن اللبن فى المعدة والتلبك المعدى ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء

LITHINOL

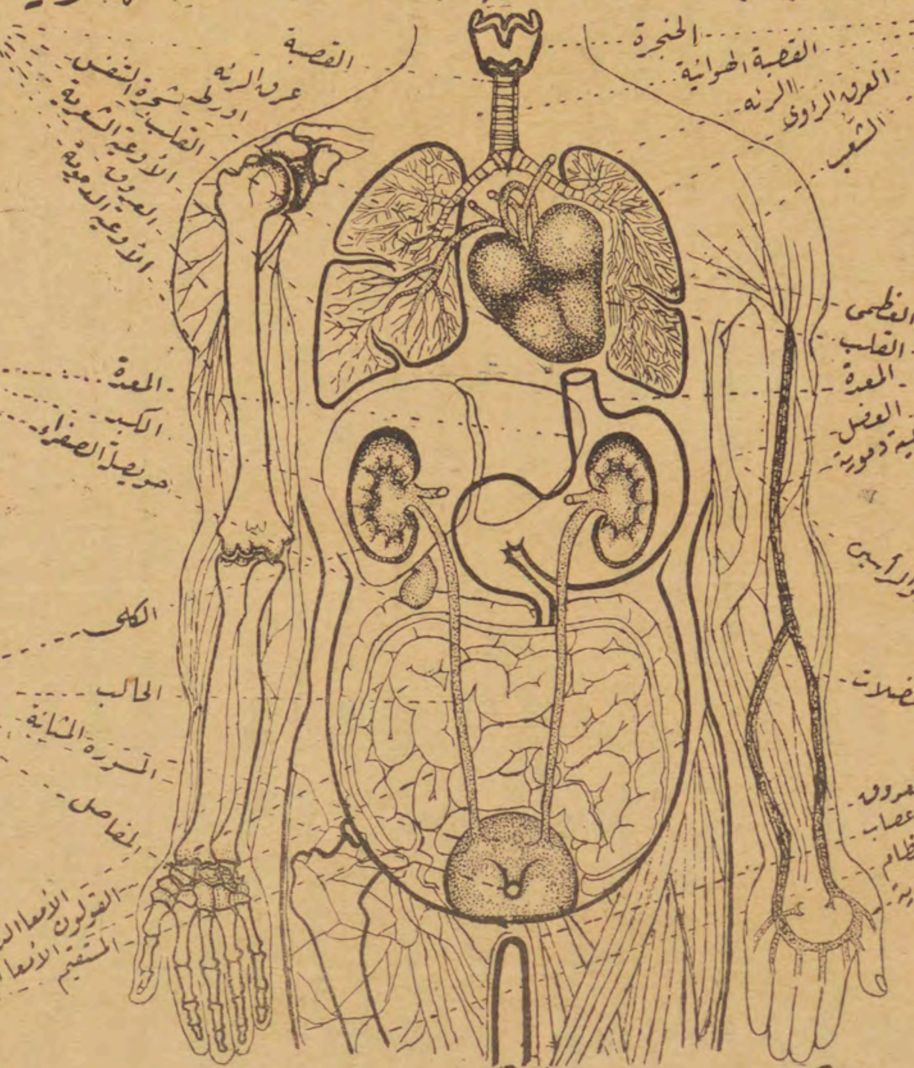
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح

يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية والتهاب المفاصل «روماتزم» والنقرس وألم الظهر مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى .

LAXADOU

لكسادو
ملين ومسهل ومنقى للدم

افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح الشافى الحقيقى للإمساك المزمن والعفونة المعوية



ثمن كل منها ١٢ د بالبريد بدون تحويل ١٥

تطلب من الأجزاخانة الفرنساوية بالعتبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات

خـــــيانة رأفت هانم

«بقية المنشور علي صفحة ٦»

مرة أخرى .. متى !

ريرى

٢٣ يونيو سنة ١٩٣٥

(٣)

عزيزتي ريرى

ستقولين عنى الآن انى مجنون لانى أكتب اليك عقب أن أنتهيت توا حديثي التليفونى الحديث الذي بدأ بقبلة وانتهى بقبلة . وتخلله شجار طويل !

انى ساخط على نفسي اليوم سخطا هائلا .. أتدرين لم ؟

لأني أردت أن أؤلمك اليوم فلم أستطع .. وهاأنا اكتب اليك لاخبرك بأني كنت اتمني ان اجد من نفسي القوة على ايلامك ولكنني التمستها فلم أعثر عليها

لقد تلاشت قواي ياريرى حتي في الوقت الذى أيقنت فيه انك تمتحنينها !

انيساخط علي نفسى وعليك لأنى لم أكن اتصور فيوم ما أنني سأضعف أمام فتاة كما ضعفت أمامك اليوم !

لقد تحدثنا — كما تذكرين — في بادىء الامر حديثا عاديا . سألتنى فيه عما فعلت أثناء اليوم . وعن المكان الذى قضيت فيه سهرة الامس . وعن الاشخاص الذين زاروني في المكتب اليوم . وسألتك عما اذا كنت قد نمت نوما هادئا . وعن الثوب الذى ترتدين . وعن الطعام الذى تناولته !. وضحكنا سويا ضحكا عاليا عندما أخبرتك انى مررت بسيارتي علي «ابي ظريفة» وحملت معى «ساندوتش» بالفول المدمس وسلطة (الطحينة) ثم صمتنا قليلا لنستريح ولكنني سمعتك فجأة ترسلين آهة طويلة اهتزت لها السماعة فى يدى . . . فسألتك

— مالك ياريري ؟ — فاجبتني وانت تغتصبين ضحكة فاترة قصيرة

— ما فيش . .

— صحيح مالك ؟

— يعنى لازم تعرف دلوقت ؟

— ايوه لازم .

— ياسلام ياحسن لما تلح كده خلينا نضحك دلوقت . حد عارف بكره حنعمل ايه .. — ثم عدت ترسلين آهة أخرى . فصحت

— ليه . ايه اللي حيحصل ؟

— يمكن مانشوفش بعض . . —

فسكت وأخذت انظر الي سماعة التليفون وهى تضطرب في يدى ثم سألتك فى صوت مذبوح

— ازاى ؟

— يمكن اسافر

— فين ؟

— بره

— ليه ..؟

— ياه ! دي حكاية طويلة قوى داوشة دماغى بقى لهـا اسبوعين تلاته وانا مش راضية أقول لك عليها

— حكاية ايه ؟

— أهى ماما قاعدة تزن ف ودنى وكل واحد م العيلة يطلع له بكلمة لمـا حيجننونى . .

— عاوزين ايه .. !

— ما اعرفش بأه ياحسن

— مش تفهمينى بس

— أهم قاعدين يقولوا انى مابقتش عيلة . ولازم افكر ف مستقبلى . . ويجيبوا سيرة دهوده من شبان العيلة لغاية مارسيوا على ابن عمى اللى مات أول عامنول وقلت لك عنه .. فسألتك في همس

— ده اللى بره ؟

— ايوه في السلك السياسي . —

فسكت مرة أخرى ثم سألتك وانا اقاوم

— هو اللي حتجوزيه ؟

— آهو كلام خاوتين به دماغي طول النهار

ألا تذكرين أن هذا الحديث دار بيني وبينك اليوم ظهرا ؟ الى هنا كنت قد خارت قواي . ولقد خطر لى — كما قلت لك — ان اؤلمك فأقول لك ضاحكا (طيب مبروك يا ريري . أنا فرحت لك قوى . تروحي وتيجي بالسلامة)

ولكنني لم استطع وصمت . فلما طال صمتى . سألتنى

— مالك يا حسن ؟ — فلم أجب وعندئذ صحت فى

— حسن !.. مالك .. ماتتكلم ...

ولكني لم أجب أيضا . فسمعتك من الجهة الاخرى تصرخين في صوت باك

— الحق علي اللي قلت لك ...انت زعلت ليه . هو أنا قمت سافرت يعنى ماقلت لك ده كلام فارغ. أنا مش حاسافر خلاص . مش حاسافر يعني ده ذنبي اللي باحكى لك على كل حاجة. اخص عليك ياحسن ما تزعلش بأه عشان خاطرى عشان خاطر ريري . اتكلم ياحسن فاجبتك بأنني لست غاضبا . فقبلتنى عدة قبلات وانتهى الحديث !

ولكنني لما أعدت السماعة الى مكانها وفكرت فيما أخبرتنى عنه ذعرت ! أننى لم أكن أتوقع قط أن تفاجئيننى بانك ستكونين زوجة رجل آخر .. لم نتحدث من قبل عن الزواج ولكننا تحدثنا عن الحب ياصديقتي ! ولقد كنت أود أن يطول

حديثنا عن الحب أكثر من ذلك حتى نفاجأ فاذا بنا زوجين . ولكنك أبيت ألا أن تمتحنى حتى ذلك الامتحان القاسي ....!

اكتب اليك الآن لاقول لك مرة أخرى انى ساخط على نفسى وعليك لأنك استطعت أن تتحققي منى بالاشارة الى رجل آخر لا أعرفه بريدون تزوجك به . ولقد كنت أريد أن أبدو أقوي مما كنت فلا أعبأ بخبر زواجك . أو أن أتظاهر على الاقل بذلك ولكننى تبينت أخيرا أنه ليس من السهل في كل مرة أن يحسن الشاب التظاهر بالقوة حتى أمام تلك التى ضعفت امامه ثلاثة اعوام! احبك من كل قلبي وأرجولك ... ماذا ارجو ؟ حياة زوجية سعيدة في الخارج؟ لا .. ان من السخف الان أن ارجو ذلك بعد أن ايقنت أنني لو فقدتك لشقيت . .!

والى اللقاء

حسن

عابدين فى ٢٨ يونيو سنة ٩٣٥

. . . .

(٤)

حسن

هل تعرف ماذا حدث أمس بعد أن أوصلتني الى منزل صديقتي أمينه بشارع منصور

تذكر انى وقفت امام باب السيارة اتفق معك على الموعد التالي الذى سنلتقي فيه . وقد أطلنا الحديث وأردت أن تشاغبني فسألتني

— انتي ملهوفة ع الميعاد كده ليه باربرى . . ؟ — فقلت لك وأنا أمر بيدى على شعرك

— وماله ... فيها ايه لما أقول لك عاوزه أشوفك ؟

— لا ... بس زى اللى خايفه لتسافرى .. — وغمزت بعينك اليسرى مشيرا الى المناقشة القديمة التي دارت بيننا فأسرعت بتقبيلك وأنا أقول

— بلاش شقاوة يا حسن !

وابتعدت بسيارتك واتجهت أنا الى منزل صديقتى بشارع منصور ولكنني لم أكد أخطو بضع خطوات حتى سمعت خطي ثقيلة تخطو خلفى . ولما التفت وجدت (عسكرى البوليس) يتبعني وهو يكاد يعدو ويناديني .. لقد خفت اذ ذاك خوفا شديدا يا حسن فعدوت .. وأنا أسائل نفسى « ماذا ظن هذا المجنون عني » !

وتذكرت توا أن هذا الجزء من شارع منصور قد اعتادت بعض نساء الهوى المرور به .

يا للهول ! أظن المجنون انني احداهن؟

انى أرتعد يا حسن كلما تذكرت ذلك .. ولقد ظللت أرتعد مدة طويلة بعد أن دخلت الى منزل صديقتى وبعد أن ابتعد عن أذني وقع حذاء الجندى خلفي !

أترى ! كل هذا بسببك أنت يا حبيبي

أنها « مخاطرة » غرامية جريئة لن تنمحى ذكراها من خيالى أبدا !

رباه ! أنا يعدو جندى خلفى ....؟ مرة أخرى . انى أغمض عينى كلما تذكرته . ولكننى مع ذلك سعيدة لأني بسببك كدت أتعرض لأمور لم أعهدها ولم أكن أفكر قط في أن تمر بي .... اننا سنتذكر بعد بضعة أعوام هذا الحادث الغريب كلما رأينا جنديا من جنود البوليس ونضحك ... أنا واثقة سنضحك أنا وإنت ... يا شقي !

أقبلك الآن وأنا مطمئنة الى أن ساعى البريد و(عسكرى البوليس) لا يريانني .. والى اللقاء

ربرى

جاردن سيتى فى ٤ يوليو

. . .

حاشية — آه ! نسيت أن أخبرك انني امتثلت لأمرك فامتنعت تماما عن الذهاب الى « الامريكيين » لشراء « الساندوتش » كما اعتذرت أمس لابنة خالي عندما دعانى زوجها لتناول العشاء في مينا هاوس لأننى تذكرت انك اخبرتنى فى مقابلتنا الأخيرة أنك لا تود أن « تسمع » من أحد أصدقائك أنه رآنى فى أحدي تلك الحفلات العامة التى يكثر فيها الهمس عن فتيات الأسر

. . . .

. . . .

. . . .

(٥)

سيدتى رأفت هانم

لقد قاومت طويلا لكيلا أكتب هذه الرسالة ولكننى لم استطع .. أنني اعتدت ان أكون صريحا معك أثناء غرامنا القصير فلم لا أكونه وأنا أرى هذا الغرام يحتضر . ان الناس يعترفون بخطاياهم وهم يقتربون من الموت ويظهرون وهم على فراشه ما كانوا يخفونه ابان الصحة والعافيه وأكاد احس بأن من حق غرامنا الطفل الغرام الذى أبينا أنا وأنت بالرغم عنا أن نئده ونخنق أنفاسه أن نكون أمامه مثال الصراحة وهو يلفظ النفس الاخير

لعلك تذكرين ان شيئا لم يعكر صفاء علاقتنا الى آخر الشهر الماضى فقد التقينا عدة مرات وكنا في كل مرة نفترق أشد شوقا الى اللقاء مرة أخرى ولكنني فوجئت بانقطاعك وقد انتظرت

منك كلمة فى التليفون. أورسالة فى البريد فلم أحظ بأيهما وانقضي شهر طويل على ذلك كنت أثناءه شديد القلق عليك خشية أن تكوني قد أصبت بمرض خطير اعجزك عن الانتقال من الفراش الى مكان التليفون أو كتابة كلمة صغيرة الى .! ولكن لشد مادهشت عند مالمحتك صباح الخميس الماضى تسيرين على بلاج سيدى بشر بذلك الثوب الرمادى الفاتح الذى نم عن جمال جسمك وأظهر فتنة تكوينه ....!

لقد تسمرت قدماى اذ ذاك وغارتا في رمل الشاطيء وفتحت فمى مذهولا وأنا لا أصدق انك أمامي .. وكدت اتقدم اليك لتحيتك وسؤالك عن سر ذلك الانقطاع المفاجيء . ولكننى لمحت جانبك شابا فخشيت أن يكون من أسرتك ولذا تابعت سيرى ..وأنا أطيل النظر اليك من بعيد ...!

لاأخفى عنك أنني احسست يومئذ بخيبة هائلة فى احلامي الشاعرة

لقد انهار ذلك الغرام الذى بنيناه فى خيالنا قصراً شامخا منيعا فاذا به كوخ كتلك الاكواخ المتداعية التى يبنيها الاطفال من رمال الشاطيء تكفي ركلة قدم لنسفها ! وثارت روحي ثورة هائلة ثرت على نفسى لأنى أحببت فتاة تقدم على خيانتى دون أن أعرف سر تلك الخيانة ....ولكن تلك الثورة لم تلبث أن خفت حدتها عندما التقيت بصديقتك أمينة التي أخبرتنى أنك سافرت فجأة الى الاسكندرية قبل أن تتمكني من الاتصال بى وأنك علمت هناك من بعض صديقاتك أن لى علاقة بآنسة تدعى نبيله لها اتصال بمحطة الاذاعة . وأنى أخفي سر تلك العلاقة عنك وأخدعك أو اوهمك أنني لا أعرف غيرك وقد أضافت الى ذلك قولها — يعني مالقيتش غير نبيلة .. دي ريرى تكرهها وما تحبش تشوفها

ولم أعن إذ ذاك بأن انكر امام صديقتك انني أعرف فتاة تحمل ذلك الاسم .بل لم أعن بأن أرد عليها عند ما قالت لى

— هي بس نبيلة دى ياحسن بيه .. اهم كتير بيسمعوك فى الراديو زي ماسمعتك ريرى وبيكلموك وبيقابلوك ! — لم أعن بأن أرد عليها بل ابتسمت وعدت أتابع سيرى على البلاج كأنني أقرها على ماذهبت اليه !

وتبينت بعد ذلك السر فى تغيرك المفاجيء .التغير الذى لازلت اعتبره خيانة منك ياسيدتي لذكريات غرامنا . تبينت انك اقتنعت بأقوال نقلت اليك عني وعن علاقات لي بأخريات !

وبحثت عن تلك التي تسمى نبيلة حتى أهتديت اليها وعرفتها ثم دعوتها لمرافقتي الى بلاج سيدي بشر في اليوم التالى ! المكان الذى أعرف أنني سأجدك فيه !

وتعمدت أن أمر بها وهى تتأبط ذراعى أمامك ،

كنت مضطربا اذ ذاك أشد الاضطراب هذا أمر أعترف به ولكنك أنت أيضا كنت اكثر منى اضطرابا . لقد لمحت على وجهك الذى لا يزال محتفظا بجماله صفرة خفيفة عندما رأيت نبيلة الى جانبي . الفتاة التى تكرهينها ..!

قد تسألينني الآن .

(وماذا فعلت حتى تثأر منى هذا الثأر القاسي) ؟

ولكنني مع ذلك لا زلت أصر على أنك خنت ذكرى غرامنا خيانة هائلة .

أنى أستعرض الان ذكري تلك الليلة التى قضينا اكثرها تحت الشجرة الكبيرة أمام باب المنزل المجهول بالمعادى وذكرى الليلة التى دخلت فيها الي (الاميريكيين) فلما عبست فى وجهك وغادرت المكان مسرعا عدوت خلفى ثم القيت بنفسك الى سيارتى وأنت تقسمين لي أنك لن تمرى بعد بذلك المكان قط .

وذكرى الليلة التى استمعنا فيها سويا الي «اسطوانة» تانجو «حدثني عن الحب» فى احدى المقاهى بشارع ابراهيم باشا ثم اتفقنا على أن نكسر (الاسطوانة) حتى لا يسمعها أحد غيرنا . فتظاهرت أنا بالرغبة في قراءة رقمها ثم أسقطتها من يدى ودفعت ثمنها لصاحب المقهى كمجنون!

وذكرى الليلة التى أوصلتك فيها الى منزل صديقتك بشارع منصور وعدا الجندي خلفك . . ان غرامنا القصير قد اختزن خيالى الكثير من ذكرياته ..التى لم أقدم على خيانة واحدة منها الا بعد أن خنتها أنت جميعا أنى سأشقى لاشقيك ولكننى مع ذلك أجد فى ذلك راحتي الوحيدة . انني أريد أن أحقق ما نقل اليك عني فأبدو كل يوم مع فتاة جديدة . اقسم لك انني أستطيع ذلك . أستطيعه الان على الاقل بعد خيانتك

والان . . لك اعز تحياتى يا . . يا سيدتي . . من يدرى . ربما كان ذلك الشاب الذى كان الى جانبك على بلاج سيدى بشر هو خطيبك العتيد ..

سبورتنج فى ٢ أغسطس حسن حامد

« ٦ »

حسن

ان الشاب الذي رأيته الي جانبي في بلاج سيدي بشر هو شقيقى الاكبر .

ولقد تأكدت أخيرا أنك رغم توفيقك الكبير فى كتابة الشعر المنثور — تفكر كتفكير «عسكري البوليس» الذى لم يستطع التفريق بيني وبين غيرى .

لقد صارحتني بأنك كنت مضطربا أشد الاضطراب عندما التقي بصرك

يبصري وأنت الى جانب تلك الفتاة .. ولكنني أصارحك بأنني لم أنم ليلتئذ حتى الصباح. أينا أكثر خيانة يا (ياخاين)؟

انني أحس بأن كلينا سيشقيه هذا النوع من النضال الذى أقدمنا عليه ..

انها لعينة هذه الاسكندرية التي أغرتني علي أن أجرب الانقطاع عنك بفكرة اذكاء حبك وامتحان وفائك وأغرتك على الثأر المكشوف مني أمام الناس.

انني عائدة هذا الاسبوع الي القاهرة وكل رجائي أن تترك الاسكندرية وتعود أنت الآخر. وسألقاك فى مساء الاثنين القادم تحت الشجرة الكبيرة المتعانقة الاغصان امام باب المنزل «المعلوم» فى المعادى !

اقبلك .. اقبلك من كل قلبي يا (خاين)

ديرى

محمود كامل
المحامي

فقد ختم

أنا سيدة محمد العيساوي بالقاهرة فقد مني ختمي من أول أغسطس سنة ٩٣٥ وليس على ديون أو خلافه لاحد فاذا ظهر شيء يعد لاغيا

انه فى يوم ٢٦ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحية عزبة القش ويوم أول سبتمبر سنة ٩٣٥ بسوق فارسكور

سيباع علنا جاموسه وخمسية طوب ملك عثمان محمد أبو العنين من الناحية السابق الحجز عليها فى ٢٨ مارس سنة ١٩٣٥

بناء على طلب شطا عبد الهادى من دمياط ونفاذا للحكم ن ١٢١٣ سنة ٩٣٥ دمياط وفاء لمبلغ ٣٠٢ قرش صاغ بخلاف مصاريف هذه الاجراآت

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ١٨ و١٩ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا دعت الحالة بناحية ابشادة مركز ملوي وسوقها

سيباع علنا المواشي والغلال الواضحة بمحضر الحجز الرقيم ٤ فبراير سنة ٩٣٥ ملك فهمى حسانين المزارع من ابشاده نفاذا للحكم المدنى ن ٦٦٩ سنة ٩٣٥ ملوي

بناء على طلب محمود عبد الفتاح من ابشاده وفاء لمبلغ ٥٥٧ صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢٧ اغسطس ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ببندر المحلة

بناء على طلب حسن افندى محمد الصيرفي من المحلة

سيباع علنا منقولات منزلية ملك محمد مصطفى الدقاق وأخري من المحلة نفاذا لحكم محكمة المحلة الجزئية نمرة ١٣٥٩ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢٤٨١ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ٢٥ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بجهة شارع البهي نمره ٤٥ شياخة توفيق حسن قسم كرموز اسكندرية

سيباع علنا دولاب بمراية واشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز التحفظى المؤرخ بتاريخ ٣٠ مايو سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٥٩ قرش فى القضية نمرة ١٣٥٧ سنة ١٩٣٥ كرموز خلاف رسم التنفيذ وأجرة هذا النشر

وهذه الاشياء ملكا الى نظير تادرس عبد الشهيد المقيم بالجهة المذكوره

وهذا البيع بناء علي طلب الست أمنة احمد الذي بملكها بالجهة المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم ١٨ اغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الد... نيه مركز فوه وفى يوم الخميس التالى سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية مطوبس إن لم يتم البيع فى اليوم الاول

بناء علي طلب الشيخ حسين محمد عقل بمطوبس

سيباع علنا ثور بقر اصفر محجوز عليها في ٧ يوليه سنة ١٩٣٥ ملك برهامى ابو النجا خليفة من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة فوة الاهلية ن ٦٨٦ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش بخلاف هذا النشر فعلي راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٥

العدد ١٨٥ — السنة الخامسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٤٠ قرشا

ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

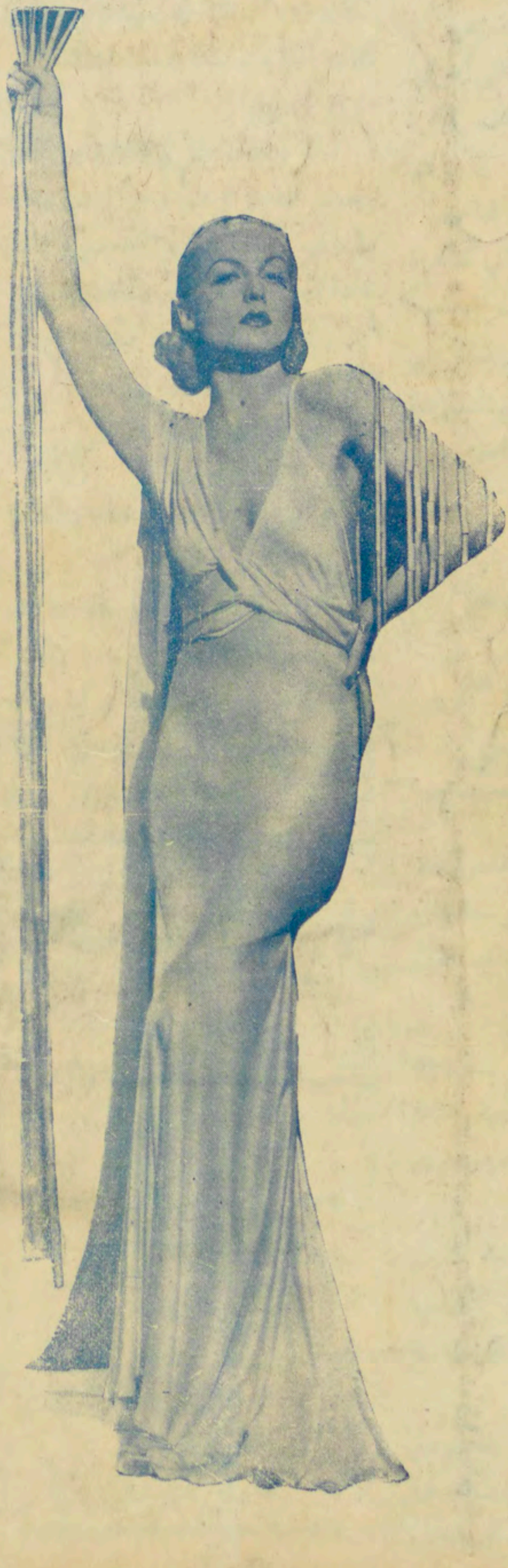
طبعت بمطبعة

الجامعة

شارع نوبار رقم ١

الجامعة

العدد ١٨٥
السنة الخامسة
الخميس ١٥ اغسطس
سنة ١٩٣٥



كارول لومبارد